



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل ط1: 181835085640

رقم التسجيل ط2: 181835082498

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD

تخصص: أدب حديث ومعاصر

بعنوان:

مسنويات البحث في مسر حياة  
"الإميرة نمنظر" لصالح عبد الصبور

إعداد الطالبتين:

- شفيقة عشوش

- وفاء بن زيان

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
مولود قاني	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
عبد العزيز بوشللق	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
إبراهيم صالح	أستاذ مساعد أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1443-1444هـ / 2022-2023م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل ط1: 181835085640

رقم التسجيل ط2: 181835082498

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD

تخصص: أدب حديث ومعاصر

بعنوان:

مسنويات البحث في مسرعية  
"الإميرة ننظر" لصلاح عبد الصبور

إعداد الطالبتين:

- شفيقة عشوش

- وفاء بن زيان

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة	الصفة
مولود قاني	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
عبد العزيز بوشللق	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
إبراهيم صالح	أستاذ مساعد أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1443-1444هـ / 2022-2023م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي  
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بنزوية و فاء الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 208270041 والصادرة بتاريخ: 2022/9/6 بدائرة عين الملاح

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

هستويات البحث في مسرحية الأميرة تنظير لملاح عبد الصبور

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في

21 جوان 2023

إمضاء المعني



## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



### التصريح الشرفي

#### الخاص بالتزام قواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أسفله السيد **عمستوت شفيقة** الصفة (طالب ، باحث ، باحث دائم )

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم **09874016** الصادرة عن **مشرة** بتاريخ **29-05-2023**

المسجل بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والملكف بإنجاز بحث ( مذكرة تخرج ، مذكرة

ماستر ، أطروحة دكتوراه) عنوانه = **مستويات الحديث في مسرحية الأبي صيرة**

**تحت نظر صلاح عبد الصبور**

تحت إشراف الأستاذ **عبد العزيز بوشلالق**.

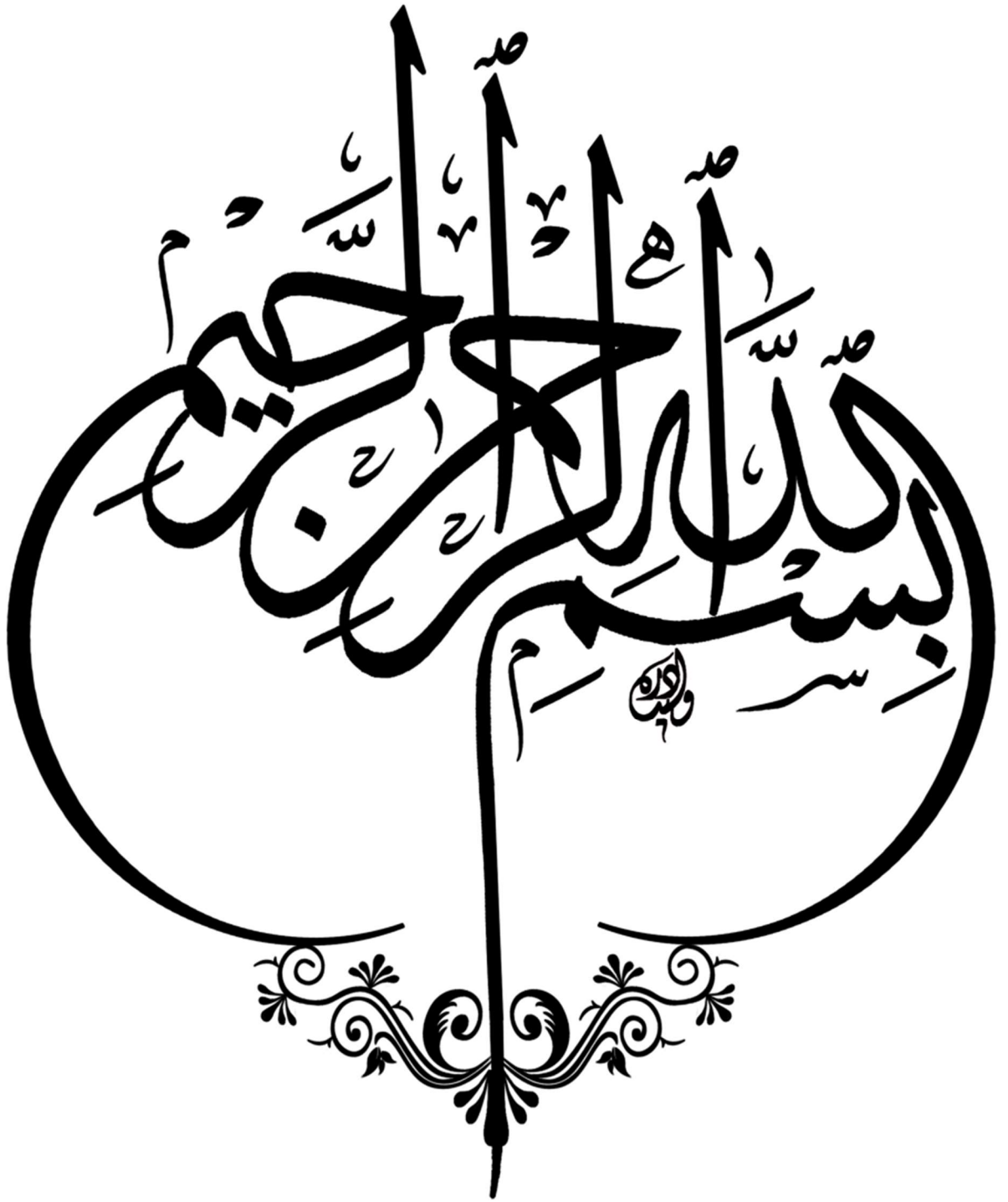
أصرح بشرفي أنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية والنزاهة

الأكاديمية في إنجاز البحث المسجل أعلاه، وأتحمل مسؤولية مخالفة ذلك.

التوقيع.....  
مصادقة البلدية

التاريخ







# شكر وتقدير

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العليّ الفدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع،

نعم ننفرد بالشكر للأستاذ امشرف "عبد العزيز بوشلاف"

على التوجيهات التي مدنا بها طيلة بحثنا فلان نعم امشرف حيث وجهنا حين الخطأ

وشجعنا عند الصواب

كما نشكر كل من قدم لنا النصيحة من قريب أو من بعيد

وكل أساتذة وعمال القسم وإلى كل المعلمين والأساتذة الذين درسونا



## إهداء

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه..

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين، القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ

ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف الآية 76.... صدق الله العظيم.

أما عن فرحة التخرج فلا اقتباس يصفها ولا كلام يعبر عن شعورها...

أجمل لحظة هي أن يتحقق ما صبرت وتعبت لأجله...

إهداء تخرجي إلى الذي أوصاني الله به برأ وأحساناً والذي وإلى بحر الحب والحنان والنبض الساكن في

عروقي أمي الحنونة، إلى نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياة أختوتي (سارة،

وردة، إسلام، أيمن، آدم)، وإلى كل قلب خفق لي حباً وخوفاً عليّ أهدي إليهم ثمرة جهدي المتواضع

"شكراً من القلب" للجميع وأسأل الله أن يفتح لي ولأصدقائي أبواب الخير والتوفيق.





## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد:

اهدي هذا العمل إلى عائلتي وإلى معنى الحب والحنان أمي وإلى والدي وأختي مروة  
رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته وإلى سندي في الحياة ورمز مفخرتي إخواني  
وأخواتي وإلى كل من ساندني معنويا وماديا وإلى أقرب الناس إلى قلبي..  
وإلى كل أفراد عائلة بن زيان وإلى كل زميلاتي في السكن الجامعي وفي الدراسة  
بالأخص طلبة ماستر أدب حديث ومعاصر وأختص بذلك فوج 6 دفعة 2023  
وإلى كل من لاقتني بهم سنوات الدراسة والصدقة وإلى كل عمال الإقامة  
الجامعية حسوني 2 وإلى كافة أساتذة الأدب العربي.





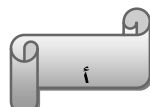
# مقدمة



### مقدمة:

المسرح لون من ألوان النشاط الفكري البشري المخصوص بالتعبير عن مشاعر الإنسان ودوافعه وتاريخه ونوازعه، ويعد سبيلا نحو الثقافة والتطور، وبهذا أصبح من الوسائل المساعدة في ازدهار المجتمعات وتقدمها، وذلك لما يتميز به من قدرة على توظيف الأشكال التعبيرية متخذا لنفسه عدة لغات فنية من إيقاع وحركة وأضواء وملابس...، ومادته الواقع المسلط على الفنان، وتترجم مواده على شكل نصوص قائمة بتكاثف مجموعة من العناصر لتُكوّن هيكله الحي، وهي ما تُعرف بأجزاء النص المسرحي والذي يتشكل بدوره على مكونات داخلية من { حوار، شخصيات، حبكة وأحداث... } وخارجية من { ديكور وإضاءة، لباس... } وبهذا صار كيان متكامل الأطراف وجوانبه الداعمة لجوهره، ومهما بلغت قيمة النص لا يمكن الكشف عن قيمته إلا إذا رُبط بالمسرح والشعر، ويقوم على الحوار بين الشخصيات الذي ينمو الفعل بموجبه ويبني على شكل حكاية أو عرض حادثة تتصل بالسلوك الإنساني وعلاقاته مع بيئته ومجتمعه.

كانت رحلة الشعر طويلة مع المسرح ولا تزال موضوعا مهما يشغل بال المهتمين بالدراسات المسرحية والباحثين في مجالها، وذلك منذ أقدم العصور، فللمسرح علاقة وطيدة بالشعر، إذ ارتبط به منذ نشأته، ونتج عن اتحادهما منذ القدم فن من أرقى الفنون وأهمها وعيا وتأثيرا ألا وهو المسرح الشعري، الذي يعتمد على الشعر العربي في العصر الجاهلي سواء كان عموديا أو غير عمودي لكتابة الحوار المسرحي، وعليه فهو من الفنون المركبة إذ يحتوي على أكثر من فن، وأكثر من أداة، وعلى مبدع هذا الفن أن تتوفر فيه مقومات الكتابة الشعرية ومقومات الكتابة المسرحية، ومن هؤلاء المبدعين نجد صلاح عبد الصبور الذي اخترنا إحدى مسرحياته الشهيرة لتكون موضوع دراستنا المتواضعة الموسومة بعنوان "مستويات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصلاح عبد الصبور".





## مقدمة

وتعتبر مسرحية "الأميرة تنتظر" مسرحية ذات طابع اجتماعي وهي مكسب للفن والأدب والثقافة، لذلك ارتأينا أن ندرس عنصرا من عناصرها وهو الحدث وطريقة بنائه في النص المسرحي، والذي سنحاول من خلاله أن نثبت بأنها درامية مستقلة تمثل مستوى داخليا لذلك البناء، وهو روح المسرحية والقلب النابض لها ، ولا يمكن أن نجد روحا دون جسد، فالمسرح هو جوهر العرض الدرامي الذي تمثل فيه أحداث المسرحية، لأن المسرح لا يعرف الثبات والسكون إنما يخضع للحركة فتنحول تلك الكلمات الجامدة على الورق إلى تشخيص وتعبير حركي لتتنقل الرسالة في أكمل معانيها كلمة وفعلا.

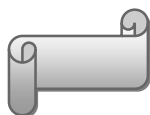
وبما أن الحدث أهم عنصر مسرحي في بناء المسرح فإن دراسة الحدث وعلاقته بعناصر البناء الأخرى هي الوسيلة الوحيدة للوقوف على أهمية هذا العنصر المسرحي فبعض النقاد يعرفون الحدث بقولهم الحدث هو صلب المتن المسرحي، وهو العمود الفقري لمجمل العناصر الفنية، كالزمان، والمكان، والشخصيات، فهو عبارة عن سلسلة من الوقائع المتصلة فيما بينها تتسم بالوحدة والدلالة وتتلاحق من خلال بداية، ووسط ونهاية، وهو نظام نسقي من الأفعال.

وقد دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع أو بالأحرى هذه المسرحية نموذجا للدراسة عدة أسباب تمثلت في طبيعة الموضوع في حد ذاته، كونه موضوع يلفت الانتباه، لذا وجب الوقوف عنده لمعرفة السر الذي تحمله المسرحية، إضافة إلى التعرف على أحداث المسرحية والغوص فيها.

وكما كان علينا من خلال هذه الدراسة أن نبرز ونتعرف على كل من الحدث المسرحي وأهم مستوياته من خلال مسرحية الأميرة تنتظر وأن نسهم بالتعريف بالكاتب صلاح عبد الصبور وأهم أعماله الفنية والأدبية.

وفي ضوء مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

- ما مفهوم الحدث؟ وما هي عناصره؟ وما هي مستوياته؟
- ما علاقة الحدث بالعناصر الفنية في المسرحية؟





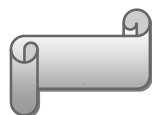
## مقدمة

- كيف وظف صلاح عبد الصبور مستويات الحدث في مسرحيته الأميرة تنتظر؟ وبطبيعة الحال فإن الإجابة على هاته التساؤلات تحتاج خطة تحدد اتجاهه ومعالم الدراسة فيه، لذا جاءت خطة البحث المكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة لأهم النتائج يليها ملحق لحياة الكاتب وملخص عن المسرحية التي قمنا بدراستها ثم قائمة المصادر والمراجع والمحتويات.

حيث أن الفصل الأول كان بعنوان " دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي " والفصل الثاني قمنا بدراسة تطبيقية لمستويات الحدث في المسرحية المعنون بـ " تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصلاح عبد الصبور "، وكل فصل يحتوي على أربعة مباحث حيث تطرقنا في الفصل الأول للمفهوم اللغوي والاصطلاحي للحدث وأهم عناصره وعلاقته بالعناصر الفنية في المسرحية، أما الفصل الثاني فتطرقنا للمستويات كمستوى الحركة والأقوال والملفوظات والانفعالات. وسنهي المذكرة بخاتمة، ستتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها بعد دراسة الموضوع.

وقد اعترضتنا دراستنا هذه- كباقي الدراسات- مجموعة من العوائق ولعل أبرزها: قلة المادة العلمية، ضيق الوقت لإجراء هذه الدراسة، قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وإن وجدت صعب الوصول إليها بسبب بعد مكان تواجدها، بالإضافة إلى ذلك عدم امتلاكنا الخبرة الكافية في مجال البحث والتنقيب.

أما بالنسبة لمنهج الدراسة فإننا التزمنا بالمنهج الوصفي التحليلي، نظرا لما تقتضيه طبيعة الدراسة فسنعتمد على بعض أدوات المنهج الوصفي لنعرض ما يتعلق بالمسرح والحدث المسرحي الذي يعتبر أساس دراستنا وإبراز مستوياته والتحليل في الجانب التطبيقي من المدونة لتحليل مسرحية الأميرة تنتظر لصلاح عبد الصبور وكشف ما تضمنته من أساليب فنية ومحتويات ضمنية.



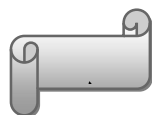


## مقدمة

واعتمدنا على مجموعة من المراجع ثبتنا بها بعض الأفكار والمفاهيم، وبين أهم تلك المراجع التي وجهتنا وساعدتنا نذكر "سمير سرحان، مبادئ علم الدراما"، "ماري إلياس وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي"، "عبد القادر القط، من فنون الأدب المسرحية" وطبعاً "مسرحية الأميرة تنتظر لصلاح عبد الصبور".

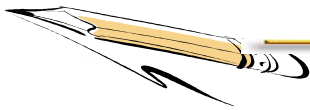
وفي الأخير فإن الحمد لله وحده لا شريك له بفضلته ونعمه الذي أنعم علينا بنعمة الدراسة وسلامة البدن والعقل، ثم يعود الفضل إلى أستاذنا الدكتور "عبد العزيز بوشاللق" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته، فله كل الاحترام والتقدير وأرجو أننا قد وفقنا ولو بالقليل في هذه المساهمة العلمية المتواضعة، ونشكر كل الذين قدموا لنا يد العون ولو بالكلمة الطيبة.

ونستسمح في الأخير عن بعض الأخطاء التي لا بد أنه قد شملتها هذه الدراسة المتواضعة، هذا وإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.





# الفصل الأول :



## دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي

- 1- مفهوم الحدث
- 2- عناصر الحدث
- 3- كيفية نشوء وتطور الأحداث وادخل المسرحية
- 4- علاقة الحدث بالعناصر الفنية في المسرحية



### 1- مفهوم الحدث:

#### أ- لغة:

جاء في مقاييس اللغة إن كلمة الحدث مأخوذة من "الحاء والذال والثاء، أصل واحد وهو كون شيء لم يكن، يقال حدث أمر بعد أن لم يكن، والرجل الحدث: الطري السن والحديث من هذا، لأنه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء ورجل حدث: حسن الحديث رجل حدث نساء وإذا كان يتحدث إليهن ويقول هذا حديثي خشة كخطيبي يراد به الحديث(12)

"تستنتج مما سبق أن الحدث يعني وقوع الشيء لم يكن، والحدث في الرواية وقوع فعل لم يكن واقعا من قبل فيغير مجرى السرد.

والحدث في الدراما يحل ويجزئ المواقف، يركز على الصراع ويختار من بين الأنواع الأدبية ما يروق له مرتبطا بالتاريخ أو بالنظريات الدرامية.

ونعني بالحدث التركيب أو الإنشاء الذي يظهر في التكوين الفني الدرامي في هيئة تصرفات أو سلسلة من التصرفات تقوم بها الشخصيات المسرحية أو ممثلو الأدوار في المسرح، (2) بالإضافة الى أن الحدث المسرحي أي أداء الممثلين، وتوزيع النص، وتنظيم الصالة .... الخ، يقدم إلى الجمهور وفق طريقة خاصة بكل إخراج.

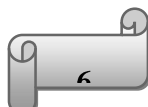
فإن النص والخشبة يحددان الحدث بشكل ملموس وذلك بشرحه أو بالإشارة إليه.

#### ب- أما من الناحية الاصطلاحية:

فهو كل أمر طارئ يقع فيغير أو يؤدي حركة في شيئا ما، لذلك عرفه الدكتور لطيف زيتوني بأنه «هو كل ما يؤدي إلى تغير أمر أو خلق حركة أو إنتاج شيء ويمكن تحديد الحدث في المسرح بأنه لعبة قوى متواجهة أو متخالفة، تنطوي على أجزاء شكل

(1) ابن فارس مقاييس اللغة تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر الجزء 2، 1989، ص36.

(2) داوي خولة، بناء الأحداث والصراع في المسرحية، رسالة ماستر، مسيلة، 2016/2017، ص13.





## الفصل الأول دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي

حالات مخالفة أو مواجهة بين الشخصيات... الحدث المسرحي صورة بنيوية يرسمها نظام قوى في وقت من الأوقات وتجسدها وتتلقاها أو تحركها الشخصية الرئيسية»<sup>(1)</sup>

يتضح من هذا المفهوم أن الحدث معناه دخول مؤثرات خارجية، يؤدي إلى تغير أمر ما داخل أو خلف حركة أو إنتاج شيء جديد في العمل الروائي، والحدث هو كل أمر خارق وقع ولم يكن منتظرا.

«أما في السرديات فإن الحدث يعني الانتقال من حالة إلى أخرى في قصة ما والقوام للحكاية إلا بتتابع الأحداث واقعة كانت أو متخيلة، وما ينشأ بينها من ضروب التسلل أو التكرار، على أن السرديين تخلوا عن استخدام كلمة (حدث) واستعاضوا عنها بكلمة (الفعل) لخلوا هذا المصطلح الأخير من المعيارية وأحكام القيمة إذ ذهب بعضهم إلى أن الأحداث المترابطة بحسب التعاقب الزمني والترتيب النسبي»<sup>(21)</sup>.

-تبنى المسرحية على جملة من العناصر المميزة من بينها الحدث فهو: «الموضوع الذي تدور حوله القصة، ويعد العنصر الرئيسي فيها، إذ يعتمد عليه في تنمية المواقف وتحريك الشخصيات، ولما كان المسرحي يستمد أحداثه من الحياة المحاطة به بمشاكله للواقع كان لا بد من اختيار هذه الأحداث، وتنسيقها وعرض جزئياتها عرضا يصور الغاية المحددة منها»<sup>(32)</sup>.

فالأحداث في المسرحية هي مجموعة من الوقائع المترابطة والمنظمة وفق بنية فنية تعيد تشكيل الحياة من جديد، وضمن هذه البنية المشكلة يقدم لنا الكاتب رسالة إبديولوجية مبنية على أساس الأفعال، تنتج رؤى فكرية أو خطابا محددًا.<sup>(43)</sup>

والحدث يمتاز بتعريفات كثيرة منها قول الأستاذ تيودور هاتلن في كتابه "مدخل إلى دراما" أن الحدث المسرحي في أبسط صورة يعني حركة الممثلين أثناء تأديتهم للمسرحية

<sup>(1)</sup>لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار، ط1، 2003، ص54.

<sup>(2)</sup> مجموعة مؤلفين، معجم السرديات، دار محمد عمي للنشر، تونس، ط1، 2010، ص145.

<sup>(3)</sup> عزيزة مريدن، القصة والرواية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1971، ص25.

<sup>(4)</sup>ينظر: إدريس بوديبة، في روايات الطاهر وطار، الرؤية والبنية، ط1، 2000، ص83.



والحدث بهذا المعنى يتضمن الحركة الخارجية للممثلين من خروج ودخول الى أخره، والحركة الداخلية أيضا إلى تجسم صراعا عنيفا أمام مجموعة من النظارة. وبهذا المعنى استخدمت الكنيسة في القرون الوسطى "الحدث" أو الحركة لتجسيم القيم الدينية المختلفة.<sup>(1)</sup>

### 2- عناصر الحدث:

يقوم الحدث المسرحي على عناصر أهمها:

#### أ- الحركة المسرحية:

تعرف الحركة في المسرح "على أنها صورة المسرحي حالة فعل"،<sup>(2)</sup> الذي يتم بحركة الجسد وتعابير الوجه، والتأثير المتبادل بين الحركة والكلام ، وبين الجسد والفضاء،<sup>(3)</sup> وهو علم يتتبع الحركة في الحياة كلها لا في المسرح فحسب. ومن خلال التشكيلات الحركية التي تخلقها الحركة، فهي إحدى أهم المكونات البصرية التي ترسم جمالية العرض المسرحي ، والحركة في المسرح يمكن أن تكون محاكاة وتقليدا للحركة في الحياة، وبالتالي فهي تخضع لنفس القوانين المتحكمة بها، لكنها تختلف عنها في كونها غالبا مقصودة وغير اعتباطية، وتتبع من عملية اختيارية يتحكم فيها الطابع الاقتصادي للعرض المسرحي الذي لايسمح بالإسهاب.<sup>(4)</sup> فالحركة إنها عبارة عن حركة الجسم، في أغلب الأحيان طوعية، ويسيطر عليها الممثل، وتحدث من أجل إعطاء تفسير دال يعتمد بشكل أو بآخر على النص المفوظ. أو تكون مستقلة تماما عنه.<sup>(5)</sup>

(1) سمير سرحان، دراسات في الأدب المسرحي، دار غريب للطباعة، القاهرة، د.ط.د.ت، ص23

(2) عصام الدين أبو العلاء، آليات التلقي في دراما توفيق الحكيم. الهيئة المصرية للكتاب، د/ط، د/ت، مصر ، ص253.

(3) ماري إلياس وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي، ط2، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2006، ص169.

(4) المرجع نفسه، ص169.

(5) باتريس بافي معجم المسرح، تر: ميشال ف ، خطار ، مكتبة الفكر الجديد ، تو: مركز دراسات الوحدة العربية ، ص257.



فالحركة هي تعبير فاعل عن دواخل النفس البشرية المرتبطة ب(الباعث) الذي يولد (الدافع) ثم (الفعل)، وكان لها ارتباط وثيق ولا سيما بالظواهر المسرحية التي كانت قد ازدهرت في بلاد اليونان في القرنين (السادس والخامس ق. م) من خلال الطقوس الدينية التي كانت بمثابة محاكاة لآلهة حتى تطورت وازدهرتا ابان ازدهار الإمبراطورية الإغريقية، فالحركة ماهي إلا ترجمة للأفكار والدوافع الخاضعة لمتغيرات يستطيع الممثل تبريرها طيلة مدة العرض المسرحي لأن الجسد البشري في كل حركاته، وسكناته، واستقامته، وانحنائه ... يصبح لغة صامتة في التمثيل الصامت فالجسد هو وسيطه الأوحى في إيصال موضوعه التمثيلية للجمهور من دون استخدام الحوار يمكن أن يوظف الرقص والحركات الإيقاعية التي تخدم مسعاه، وهذا ما يسمى ب(البانتومايم)<sup>(1)</sup> فالجسد يعد الممثل وسيطا روحيا بين ما يبتغيه وينشده، فالحركة كانت وسيلة الإنسان البدائي تعبيراً لما في أعماقه، وكان يرقص بدافع الفرح ويتحدث مع ألهته بالرقص، ويصلي لهم ويشكرهم به أيضاً وتعددت اتجاهات التعامل مع الحركة ضمن الرغبة في التنظير للمسرح وللابتعاد به عن سيطرة النص والكلام<sup>(2)</sup> ومن بين المهتمين بالحركة نجد "جوردن كريج" الذي يرى أن أصل المسرح وجوهره ينحدران من الحركة كقوة عليا تولدت منها كل الأشياء، كما ظهرت اتجاهات تنادي بالعودة بالمسرح إلى أصوله الطقسية الأولى اذ كانت الحركة والجسد ذات طابع قدسي، وقد تدخل حركة الممثل ضمن أشكال التعبير الجسدي، ويقصد بها تنقلات الممثل داخل مكان العرض الذي يتجاوز حيز الخشبة أحيانا أو نحو الخارج، والحقيقة أن موقع ممثل من الممثلين داخل مكان العرض، وكذا حركاته تتحدد بشكل عقلي، أي بالنظر إلى موقع الممثلين الآخرين وتحركاتهم، وإلى مواقع المتفرجين، بل وحتى مواقع قطع ديكور،

1. (1) عبد الرحمن التميمي، الحركة على خشبة المسرح، مجلة الفنون المسرحية الالكترونية السبت، يونيو 04،

2016، ص3،2.

(2) أنوار بن حنيش، الإيماء ورمزية الحركة في المسرح التجريبي، جامعة جلفة، مجلة آفاق العلوم-Issn2507، العدد السابع عشر، سبتمبر 2019، المجلد 05 ص89.



ويرى كاهوساك (cahusak) مؤلف مقالة "حركة"، يكشفها التيار الفكري: فالحركة هي تحرك خارجي للجسد والوجه، وللتعبير الأولى لأحاسيس الإنسان التي تعطيها الطبيعة له (...). وبتكلم عن الحركة بطريقة تغير الفنون أيضا، تقوم الحركة بتجميل الفنون التي هي عبارة عن الكل، فتتحد بها لتصبح جزءا أساسيا منها" وتجعل الطبيعة التعبيرية للحركة وسيلة لخدمة الممثل الذي لا وسيلة له إلا جسده للتعبير عن حالته النفسية.(1).

فالحركة تعد العنصر أساسي من عناصر الإخراج المسرحي، وتقوم بدور مهم في تثبيت المعنى، من بداية العرض حتى نهايته، فالحركة على المسرح لا تعني عملية انتقال الجسم من مكان لآخر ضمن المساحة فقط، بل تشمل الحركة جميع الإيماءات والإشارات والتصرفات التي تضمنها الشخصية، إضافة إلى الأفعال والعواطف و ردود الأفعال التي تميز الشخصية ضمن محيطها وظروفها، "الحرمة المسرحية هي نتاج عملية نقل وتوصيل الأفكار والمشاعر إلى الجمهور من خلال عناصر الأداء، فهي التعبير المرئي عن الفكر والتجسيد الحي للفعل.

فحركة الممثل تحده نظرة المتفرج له وفهمه لدوره والعرض المسرحي مجموعة كاملة من الحركات والتشكيلات القادرة على إصابة معنى معلوم يصل إلى المشاهد، ضمن تطور البنية الدرامية لقصة المسرحية(2).

.....

.....

.....

### ب- الانفعال في المسرحية :

الانفعال في كلام العرب من جذر: فعل الذي منه انفعال بمعنى تأثر بالشيء انبساطا وانقباضا،<sup>(1)</sup> والانفعال ظاهرة بارزة في المسرح، فهو يظهر فعلا أو رد فعل مصاحبا

(1)، باتريس بافي، معجم المسرح، ص 257.

(2) جباري إيمان، الحكمة الفنية والدرامية في المسرحية العربية "الخادمة والعجوز"، رسالة ماستر، مسيلة،



للغة المنطوقة أو يظهر دونها، لكنه دوماً معبر عن مشاعر وأحاسيس تموج في نفس الشخصية، ويمثل ما تكون صادقة قد تكون كاذبة مزيفة، ومن أمثلة الانفعال الضحك والابتسام ورفع الصوت وخفضه والصمت والحزن والسرور وما إلى ذلك. أن أهم وظيفة دلالية ينهض بها وجه الممثل هي الوظيفة الانفعالية، إذا يعكس إحساسات الشخصية وانفعالاتها و ردود أفعالها.(2)

### ج-الملفوظات:

كلمة الملفوظ تشير إلى كل تتابع منته من الكلمات للسان مرسل عبر متكلم واحد أو عدة متكلمين، وإما إقفال الملفوظ فكفيل بوساطة مدة أو وقفة زمنية من السكوت قبل تتابع الكلمات وبعده، غير أن ملفوظاً يمكن أن يكون شكلاً من ملفوظ واحد أو عدة ملفوظات(3)، بالإضافة إلى أن صياغة أي تصرف كلامي للنص الدرامي هي بالواقع تقوم على المعادلة "أنا أقول ما أقول"(4)

### د-الإحساس:

هو الجانب النفسي الداخلي الشعور واللاشعور والمشاعر وغيرها المتجذرة في الإنسان والتي نستطيع من خلال فهم الجوانب الحسية للحدث من خلال الشخصيات المشكلة له ومجموعة الأحداث التي لا بد أن تعيشها الشخصية بكل كيانها خاصة منه الإحساس، فالإحساس بمفهومه الحديث هو الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من انفعال حاسة أو عضو حاس الذي هو حاسة من الحواس التي تعتبر بمثابة النوافذ التي يطل منها الفرد على العالم الخارجي، فالإحساس ظاهرة فيزيولوجية نفسية تعبر عن الانطباع

(1) مجموعة من المؤلفين، المجمع اللغوي بمصر، المعجم الوسيط، ج 1، دار الفكر، مصر، ص 695.

(2) صورية بختي، عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي، مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مسيلة. 2014/2015، ص 65.

(3) عبد الجليل مرتاض، لسانيات الملفوظ نظرياً وتطبيقياً، مجلة الممارسات اللغوية، 2010، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 57.

(4) باتريس بافي، معجم المسرح، تر: ميشال ف، ص 327.



## الفصل الأول - دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي

الحاصل لإحدى حواسنا نتيجة مثير خارجي ، فالإحساس هو عبارة عن نقل المؤثرات المختلفة من البيئة الخارجية الى المخ.<sup>(1)</sup> فالإحساس ناتج عن طريق حافز.

هـ- التفكير:

يدعونا للوصول العميق الخلاق، بعيدا عن كل ما هو سهل ورقيق، واستنبات أو خلق حالات وأفكارا إبداعية جديدة، نابعة من الموقف والظرف المعطى، وطبيعة الشخصيات والأحداث الموجودة في النص، لا أن نختار المعروف والمستهلك لدينا.

### 3- كيفية نشوء وتطور الأحداث داخل المسرحية:

أ- بداية الأحداث: تصنع البداية الأساس الذي يقوم عليه الحدث في المسرحية، فهي تحدد زمان ومكان الأحداث، كما تقدم الشخصيات على الأقل الرئيسية منها، وتخلق الحالة الشعورية أو الجو النفسي الذي يسود المسرحية، كما تحدد المنطق الخاص الذي يربط بين الأحداث، والبداية في المسرحية تضمن ما يسمى بالعرض أو تقديم الخلفية الضرورية من المعلومات اللازمة لتطور الحدث كالأحداث التي وقعت في الماضي، فليس من الضروري أن يكتمل العرض في البداية، ويمكن القول: إن البداية لا يمكن أن يسبقها شيء آخر. ويتطلب في نفس الوقت أن يلحقها شيء آخر، فالبداية يجب أن تكون محكمة وجيدة لأنها هي الأساس الذي تقوم عليه المسرحية، فمن لا يستطيع أن يبدأ لا يستطيع أن ينتهي<sup>(2)</sup>.

### ب- تطور الأحداث:

لأي عمل مسرحي أحداث تسير بانتظام وتسلسل في خط صاعد إلى ذروة ثم إلى خط نازل ثم إلى الحل، فالحدث يبني تصاعديا، بحيث يتصاعد اهتمام المتلقي، ويتطور الأحداث، يفرض جوانب مختلفة ومتعددة للشخصيات، وهكذا فالحدث ينمو ويتطور من

(1) أنوار بن حنيش، الإيماء ورمزية الحركة في المسرح التجريبي، ص90

(2) سمير سرحان، مبادئ علم الدراما، هلا للنشر والتوزيع، ط1، 1420هـ/2000م، ص54.



## الفصل الأول دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي

خلال تتابع الأحداث وتسلسلها، فالمسرحية تظل ناقصة حتى يكتمل الحدث ويصل إلى نهايته، لأن الحدث له بداية ووسط ونهاية<sup>(1)</sup>

إن الحدث لا يكفي وحده لبناء النص المسرحي، دون تواجد العناصر المسرحية الأخرى من شخصيات وصراع ولغة، وحوار وزمان ومكان، لأن أساس البناء الدرامي لأحداث المسرحية، يفرض وجود التفاعل المستمر بين تلك العناصر على نحو متكامل، ولأن غاية الكاتب المسرحي ليست في استخدام هذه العناصر لذاتها في خلق عمل مسرحي متكامل البناء من البداية حتى النهاية، فأحدهما يكمل الآخر، فهذه العناصر تقوم في المسرحية على نحو متكامل من الاتصال والانسجام، وليس في الحياة أحداث مجردة من الشخصيات، والشخصيات قائمة بذاتها دون أن تقع منها أقوال وأفعال تحقق لها وجودها الإنساني، فالعمل الأدبي هو كيان متكامل الجوانب لا يمكن فصل عناصره عن بعضها البعض، وفي اكتمال البناء تكتمل معه كافة العناصر. والحدث "بوصفه موقفاً يحتوي بطبيعته على عناصر الصراع ويتطور بواسطة الحكمة والفعل ورد الفعل وتصارع الإرادة إلى ذروة معينة."<sup>(2)</sup>

فالحدث يعد البؤرة التي تتكثف حولها كل الأبعاد المعبر عنها داخل البناء باعتبار أن العمل المسرحي هو جزء من "من نظام ضوابط المفهومات المتتالية التي هي متداخلة ذاتياً" وإنما توفرت الإرادة لتصور وجود تلك المفاهيم، داخل بيئة خصبة لا بد من المرور عبر الخبرة الفردية التي تكون البنية الصوتية واللغوية أساساً لها فغالبا ما نحتفظ في داخل أنفسنا بالعلامات العضوية، الخلفية، والسيكولوجية لجميع حوادث حياتنا. وعلى هذا يكتسي الحدث أهمية كبيرة، أنه المؤسس الوحيد للمفاهيم وتداخلاتها عبر الحقب الزمانية وهو المبلور الفعال لعملية الاحتفاظ بالحوادث داخل ذواتنا.<sup>(3)</sup>

(1) سمير سرحان، مبادئ علم الدراما، ص 54.

(2) سمير سرحان، دراسات في الأدب المسرحي، ص 24.

(3) بن صوشة عواطف، فايد وفاء، البناء الفني في رواية الشمعة والدهاليز لظاهر وطار، رسالة ماستر، مسيلة،

2018/2019، ص 83.



فالحدث عبارة عن مجموعة من الأفعال والوقائع، رتبت ترتيباً نسبياً تدور حول موضع عام، فهي إذن تصور الشخصية وتكشف أبعادها، وهي تعمل عمله معنى يمكن القول بأن نجاح النص يكمن في حسن اختيار الكاتب لأحداثه وفق سلوك شخصياته.

### 4- علاقة الحدث بالعناصر الفنية في المسرحية

#### أ- علاقة الحدث بالشخصية:

الشخصية: "هي الأداة المحركة للعمل المسرحي في جملة الصفات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره من الناس تميزاً خاصاً وواضحاً"<sup>(1)</sup>.

أي أن الشخصية تتميز عن الشخصيات الأخرى في طريقة تعاملها وتصرفاتها فهي عنصر ثابت في العمل المسرحي، وهي من الينابيع التي تلهم الكاتب المسرحي وتمده بفكرة المسرحية أو تحفز على الكتابة، فقد تلح على الكاتب فكرة شخصية أو عدة شخصيات"

فالشخصية تحمل كل معاني الحدث المسرحي أي أنها "العالم الذي تتمحور حوله كل الوظائف والهواجس والعواطف والميول... وهي بهذا المفهوم فعل أو حدث، وهي في الوقت ذاته تتعرض إلى إفراز هذا الشر أو ذلك الخير"<sup>(2)</sup>، كما أنها تصنع الحدث، وبذلك تكون الشخصية والحدث شيئاً واحداً<sup>(3)</sup>، فالدراما حدث مهما كان نوعه فلا بد أن يصدر عن شخصية معينة وإلا لن يكون له معنى"<sup>(4)</sup>، وتعد الشخصية محور تحريك الصراع كما تكشف عن دلالات الحدث المسرحي، لأنها هي التي تعبر عن هذه الدلالات المراد إيصالها للمتلقي، فلا يمكن تصور أي عمل مسرحي بدون شخصيات فاعلة ومتفاعلة مع

(1) عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، دار هومة، ط2، 2007، ص181.

(2) الأخضر رويحي، مدارات الممارسة كالتنظير في نقد الفن المسرحي الجزائري من خلال أعمال عز الدين جلاوي، جامعة ورقلة، مجلة الذاكرة، العدد 3، أبريل 2014، ص138.

(3) سمير سرحان، مبادئ علم الدراما، ص30.

(4) أرشاد رشدي، فن كتابة المسرحية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، د.ت، ص75.



## الفصل الأول - دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي

الحدث المسرحي، وعن طريق الحوار الصاعد تتضح معالم الشخصية شيئاً فشيئاً من خلال دورها في العمل المسرحي، وتطوير الحدث كتصاعد الصراع بين الشخصيات. الحدث والصراع هما اللذان يكشفان عن طبيعة الشخصية المسرحية<sup>(1)</sup> وهي من أهم عناصر المسرحية وأقدرها إثارة لاهتمام المشاهد، ولا شك أن سلوك الشخصية وما تأتيه من أفعال وتصرفات في بعض المواقف خير وسيلة تفصح عن طبيعة الشخصية وقيمتها وتكوينها النفسي<sup>(2)</sup>، فلا توجد أحداث مجردة عن الشخصيات، فالحدث والشخصية هما وجهان لعملة واحدة لأنه لا يستطيع أحدهما الاستغناء عن الآخر وهما مكملان لبعضهما البعض.

تعد الشخصية عنصراً هاماً في بناء النص المسرحي فهي محور الكتابة المسرحية ولا تكتسب قيمتها إلا من خلال علاقاتها بالشخصيات الأخرى ويكون التفاعل بالأدوار وعلى هذا الأساس فإن الشخصيات في النص المسرحي تختلف عن الشخصيات في النص السردي، ففي النص السردية تأتي الشخصيات مسرودة من خلال الوصف والسرد على لسان الكاتب، أما في المسرح فالشخصية تعبر عن نفسها دون تدخل وسيط من خلال الحركة والحوار والإشارات والإيماءات على خشبة المسرح، فهي حية متشعبة بالعمق الدرامي فلا يمكن تخيل مسرح بدون شخصيات، فالشخصية والحدث يكملان بعضهما.

.....

### ب - بناء الحدث وعلاقته بالزمان:

الزمن: إن الزمن من المقولات الأساسية التي شغلت بالدارسين واستقطبت اهتمامهم وذلك لارتباطه بالأدب والفلسفة والعلم، بل بكل ما يمد الإنسان بي صلة سواء من قريب أو من بعيد في ماضيه أو حاضره أو حتى في أماله ومستقبله، وذلك تبعاً لشعاعته في

(1) نصر محمد عباس، الدراما المسرحية رؤية تاريخية نقدية، الناشر: مكتبة الآداب، علي حسن، ط1، 1432هـ/2011، ص21.

(2) عبد القادر القط، من فنون الأدب المسرحية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1978، ص21.



المساحة الزمنية، إلا أن الزمن يبقى مخلصا ومفيدا لثلاث أبعاد هي: الماضي، الحاضر والمستقبل.

وهكذا فإن أغلب الدارسين اتفقوا على أن الزمن مقولة تحولت إلى إشكالية شغلت الفلاسفة والعلماء، في شتى المجالات، وتضاربت الآراء فمنهم من أنكر الزمن، ومنهم من وصفه بأنه محير، فهذا "عبد الملك مرتاض" في كتابه "في نظرية الرواية" يقول عن الزمن «أنه مظهر وهمي يزمن الأحياء والأشياء، فتأثرت بماضيه الوهمي، غير المرئي غير المحسوس (...). إنما يتوهم أنه، أو نتحقق أننا نراه»<sup>(1)</sup>.

هناك علاقة وثيقة تربط الزمن بالأحداث، فلا يمكن الحديث عن الزمن الذي وقع فيه «ومن يقبل النظر في المعنى اللغوي للزمن، يجده مرتبطا بالحدث، إن الزمن في الحقل الدلالي الذي تحتفظ به اللغة العربية إلى اليوم هو زمن مندمج في الحدث، بمعنى أنه يحدد بوقائع حياة الإنسان والظواهر الطبيعية وحوادثها وليس العكس، إنه نسبي حسي يتداخل مع الحدث مثله مثل المكان الذي يتداخل مع المتمكن فيه»<sup>(2)</sup>.

يتم بناء أحداث في المسرحية بعدة طرق لأن «الأحداث حالة افتراضية أكثر مما هي واقعية لأن تلك المتواليات قد تبتعد كثيرا أو قليلا عن المجرى الخطي للسرد، فهي تعود إلى الوراء لتسترجع أحداثا تكون قد حصلت في الماضي أو على العكس من ذلك، تقفز إلى الأمام لتستشرف ما هو آت أو متوقع من الأحداث، وفي كلتا الحالتين نكون إزاء مفارقة زمنية توقف استرسال الحكى المتناهي»<sup>(3)</sup>.

يسترجع المسرحي أحداثا ماضية، ويتنبأ بأخرى، هذا ما يعرف في عالم السرد بالمفارقات الزمنية، هذه الأخيرة تعنى «بدراسة الترتيب الزمني لحكاية ما مقارنة بنظام ترتيب الأحداث أو المقاطع الزمنية في الخطاب السردى بنظام تتابع هذه الأحداث أو

(1) عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، دار المعرفة، الكويت، د.ط، 1998، ص 199.

(2) مها حسن القصاروي، الزمن في الرواية، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، لبنان، ط 5 0224، ص 50-52.

(3) حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، الدار البيضاء، المغرب ط 2، 2007، ص 55.



المقاطع الزمنية نفسها في القصة، هذا ما تشير إليه الحكاية صراحة أو يمكن الاستدلال عليه في هذه القرينة غير المباشرة أو تلك»<sup>(1)</sup>.

ويقصد بهذا الترتيب التسلسل والترتيب الطبيعي لأحداث المسرحية فيقدم أحداثا ويؤخر أخرى، فتبدو مختلفة تماما عن سيرها الطبيعي، فزمن الحكاية يختلف عن زمن سرد أحداثها «إنها بنية معقدة كما نلاحظ، يتناوب فيها الماضي والحاضر من خلال ترهينها معا في الخطابة، ومن خلال التقطيع الزمني يحدث ذلك الازدواج الذي يتداخل فيه الزمن ويتناوبان»<sup>(2)</sup>.

### ج- علاقة الحدث بالمكان:

**المكان:** والمقصود بالمكان المسرحي هو الموضع أو الحيز كوجود مادي، يمكن إدراكه بالحواس، وهو أحد العناصر الأساسية في المسرح لأنه شرط لتحقيق العرض المسرحي، وهو ذو طبيعة مركبة لأنه يرتبط بالواقع من جهة وبالمتخيل من جهة أخرى.

يعد الحدث أحد أهم المكونات التي يتجسد من خلالها المكان، إذ يشكل صرحا تتحرك فيه الشخصيات وتظهر أفعالها فأى عمل قصصي " يحتاج إلى مكان تدور وتتحرك فيه الشخصيات ولا يهم إن كان المكان حقيقيا أو خياليا"<sup>3</sup>

تتجلى وظيفة المكان في كونه حاويا للأحداث، حيث لا يمكن أن تجري الأحداث بعيدا عن المكان، كما لا يمكن للمكان إن يكون حركيا بدون حدث يدور فيه ضمن أحداث الرواية (فالمكان جزء من العملية التي تنظم العمل الروائي، فهو يؤثر في مسيرتها. ويقدي من أحداثها وأداء شخصياتها، ويتغير المكان يعني تغيير الأحداث وتطورها وتغيير

(1) جبرار جنييت، خطاب الحكاية - بحث في المنهج - تر، محمد معتصم، منشورات الاختلاف الجزائر، ط2، 2003، ص47.

(2) سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، د.ط، د.ت، ص151.

(3) أسماء شاهين، جماليات المكان في روايات جبرا إبراهيم جبرا، دار الفارس، الأردن، 2001، ط1، ص11.



الأسلوب السردى أيضا (...). ويتصف المكان في الرواية بأنه مسرح لأحداث تتعدد الحركة التي تخلق الأحداث وتعطيها طابعها الجدلي وتجربتها الخاصة<sup>1</sup>.

المكان باعتباره يشكل عنصرا من بين تلك العناصر المكونة للحدث الروائي وسواء كان عبارة عن صورة لمشهد وصفي أو مجرد إطار لأحداث فإن مهمته الأساسية تبقى التنظيم الدرامي للأحداث. ويؤكد "شارل قريفل" بأهمية المكان بالنسبة للحدث كونه خادما للدراما والأحداث، فلإشارة إلى المكان تدل على أنه جرى أو سيجري به شيئا ما والإشارة إلى المكان كافية بأن تجعلنا ننتظر قيام حدث ما<sup>2</sup>، دون أن ننسى مدى أهمية الحدث للمكان حيث لا نجد في الرواية وصفا للمكان الخاوي دون أن تقع فيه أحداث.

### د- علاقة الحدث بالصراع:

الصراع: يعد الصراع الدرامي عنصرا جوهريا تقوم عليه بنية النص المسرحي فهذا العنصر متعلق بجذوره في المسرح حيث ارتبط المسرح في نشأته بالصراع الذي كان قائما بين الإنسان والظواهر الطبيعية المختلفة ومجابته لها، وهو عنصر جد فاعل في تحريك الأحداث والفرص والتعمق فيها.<sup>3</sup>

وبالصراع يكون (تحرك، كلام، صوت، نجوى)<sup>4</sup>، فالصراع ضروري في بنية الحدث الدرامي، فهو يقوم على تنامي الحدث وتصعيده من خلال ما يخلفه التصادم والتعارض بين أطرافه<sup>5</sup>، كأن يكون الصراع بين البطل ونفسه، أو بين البطل وإنسان

<sup>1</sup> محمد بكر البوجي، تشكيل المكان ودلالته في رواية خصرم الجنة لعاصف أبو سيف، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2006، م8، عدد2، ص98.

<sup>2</sup> حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، ص21، ص30.

<sup>3</sup> زينب امليك، عناصر البناء الفني في مسرحية "المخفر" لأحمد بودشيشة أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص أدب جزائري جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016-2017 ص36

<sup>4</sup> علي شلق، النثر العربي في نماذجه وتطوره العصري النهضة والحديث، دار القلم، ط2، بيروت، لبنان، 1974، ص290.

<sup>5</sup> كؤاد الصالحي، علم المسرحي وفن كتابتها، دار الكندي اربد، الأردن، ط1، 2001، ص106.



## الفصل الأول دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي

آخر، أو بين البطل وقوى الطبيعة، أو بين البطل وقوى غيبية كالقدر والآلهة<sup>1</sup> وذلك يعني النزاع أو القتال أو الخلاف أو صورة من صور المعارك الإنسانية بين البشر والشخصيات المسرحية وهو يشبه تلاطم الأمواج وتضاربها، وكلما تقدمت أحداث المسرحية فإن شخصياتها تواجه سلسلة من التعقيدات خلال محاولاتها إتمام ما تريده و تحقيق أهدافها وهذه التصادمات هي " ما يتولد عنها التوتر أو الصراع"<sup>2</sup>، وبالتالي فإن الصراع ضروري للشخصيات " فلا بد للشخصيات من أن تحلم بقضايا وأهداف تعمل على دفع هذه الشخصيات في قوة إيجابية للحصول على ما تريد... والنتيجة هي ما نراه في المسرحية من توتر وصراع، ووجوده يعد ضروريا إذ يجب أن تتوفر لكل مسرحية طاقة محرّكة "، فهو يولد الديناميكية المحركة للفعل الدرامي، " فالموقف هو الذي يعطي المبرر لبداية الأحداث الدرامية ويؤدي إلى تكون الأزمة ويدفع الفعل باتجاه العقدة والذروة ثم الحل"<sup>3</sup>

وللصراع في المسرحية أشكال مختلفة ومتنوعة، إذ يمكن أن يكون خارجيا مجسدا على الخشبة، أو يكون صراعا داخليا تعيشه الشخصية وتعبّر عنه بأشكال مختلفة منها الكلام، وقد يكون صراعا خارجيا مبينا على تنافس بين شخصيتين، ويتجسد على الخشبة على شكل أفعال، أو يأتي على مستوى الخطاب من خلال المجابهة الكلامية، صراع خارجي مبني على تناقض بين رؤيتين للعالم، صراع وجداني يأخذ شكل نزاع أخلاقي بين الواجب والرغبة أو العقل والعاطفة، ويعبر عنه على مستوى الخطاب في المونولوج أو بالصمت، صراع ميتافيزيقي بين الإنسان وقوة ما غيبية.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> عادل النادي، مدخل إلى كتابة فن الدراما، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، ط1، تونس، 1987، ص 70.

<sup>2</sup> سامي منير عامر، من أسرار الإبداع النقدي في الشعر في المسرح، منشأة المعارف، مصر، 1987، ص 125.

<sup>3</sup> ماري الياس وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي، ص220.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص290.



### هـ - علاقة الحدث بالحبكة:

**الحبكة:** تعد الحبكة في العمل الدرامي روحه ومحتواه، إذ يقول أرسطو " الحبكة إذا هي الجوهر الأول في التراجيديا، بل لها في منزلة الروح بالنسبة للجسم الحي<sup>1</sup>، كما أنه ذهب إلى " : إن الحبكة هي العنصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه<sup>2</sup> ويعتمد على الحبكة في أنها تخلق جو التشويق للقارئ أو المشاهد ومن أهم وظائف الحبكة وظيفة صناعة التشويق<sup>3</sup>. لا تقل الحبكة أهمية عن العناصر الأخرى من العمل الدرامي، فهي المسؤولة عن ترابط الأحداث وهي التي تعطيها الحيوية وذلك بما تقوم به من تنظيم وتركيب وتأطير لمجريات الأحداث<sup>4</sup>

الحبكة في المسرحية هي التي تحول الحكاية إلى قصة مسرحية، " فهي التي تترابط فيها أحداث القصة بتسلسل منطقي، أي أنه حدث كذا ولذلك حدث كذا، وهذا التسلسل المنطقي هو الذي يخلق التشويق، لأنه هو الذي يصل بالحكاية إلى منطقة حرجة تتأزم فيها أحوال الشخصيات ويبلغ الصراع ذروته التي يسأل فيها المتفرج نفسه: " ماذا سيحدث بعد ذلك؟"<sup>5</sup>، إذ تتألف الحبكة من مراحل ثلاث هي (التمهيد-الوسط-النهاية) ففي التمهيد يقدم الكاتب الشخصيات ويرمي الخطوط الأولى للحكاية وفي الوسط يزرع الشخصيات في لحظة تأزم الصراع، وهنا تأتي العقدة أو أزمة المسرحية التي يمسك بالكاتب أنفاس المتفرج. حيث تتشابك خيوط الأحداث بسبب تعارض رغبات الشخصيات

<sup>1</sup> أرسطو، فن الشعر، ترجمة الدكتور إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، دت، ص98.

<sup>2</sup> فريدريك ميليت وجيري اديداس، فن المسرحية، ترجمة صدقلي حطاب ومراجعة محمود سمرة، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1986، ص 395.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 393.

<sup>4</sup> زينب امليك، عناصر البناء الفني في مسرحية "المخفر" لأحمد بودشيشة أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص ادب جزائري، ص 39.

<sup>5</sup> فرحان بلبل، النص المسرحي، الكلمة والفعل، منشور اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003، ص45.



وهذا التعارض يترجم إلى أفعال يتحدد من خلالها المسار الديناميكي للمسرحية من البداية وحتى النهاية، وهي ترابط وقائع المسرحية بعلاقات سيئة ضمن مسار يمتد من بداية إلى وسط أو ذروة ونهاية، أي أن الحكمة هي بناء يتركب على النواة البسيطة التي هي الحكاية، هذه العلاقات السيئة هي بالضرورة نتاج للصراع بين الشخصيات، أو لتأثير أحداث خارجية عليها، وقد يصل تشابك الأحداث إلى حد نشوء عقدة، والواقع أن الحكمة تتعلق بمسار الحدث وبالعلاقة الشخصيات ببعضها ضمن هذا الحدث، وبهذا فإن الحكمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود صراع أو عائق أو مجموعة من عوائق في العمل<sup>1</sup>

وكما يوجد في المسرح فعل أساسي وفعل ثانوي، فإننا نجد حبكة أساسية وحبكة ثانوية، والحبكة الثانوية هي حبكة متممة للحبكة الأساسية.<sup>2</sup>

وغالبا ما يتداخل مفهوم الحكمة مع مفاهيم مقاربة كالعقدة والحكاية والفعل الدرامي، ويفرق بينها وبين العقدة في أن " وجود العقدة يرتبط بمنحى درامي محدد هو المنحى التصاعدي الذي تتشابك فيه خيوط الأحداث وتتعدد، فتكون العقدة هي مرحلة الذروة في هذه الأحداث، في حين أن الحكمة ليست مرحلة وإنما هي مسار يتشكل من تشابك خيوط الأحداث ببعضها على مدى المسرحية.<sup>3</sup>

### و- علاقة الحوار بالحدث:

الحوار: إن الحوار هو وسيلة أداء وتواصل بين الشخصيات المسرحية وعن طريقه يقوم الكاتب بالكشف عن مواقفها ونوازعها، وتتطور الشخصيات وتتصارع فيما بينها وتوضح المواقف والأفكار، وبراعة الكاتب تظهر في الحوار من حيث العبارات المكثفة والكلمات المشحونة التي تستولي على ذهن المتفرج وتجعله مدركاً ومتشوقاً للحوارات القادمة، وبهذا يكون الكاتب وبهذا يكون الكاتب قد كشف عن أحداث ماضية وحاضرة وأخرى مستقبلية.

<sup>1</sup>ماري الياس وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي، ص 166.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 167.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 168.



إن الحوار الدرامي هو من « أهم العناصر الفعالة والحيوية التي يقوم عليها بناء المسرحية، فمن خلاله يستطيع المضمون أن يعبر عن نفسه وإذا كانت الحكمة بمواقفها وأحداثها تمثل الهيكل العظمي للمسرحية فالحوار هو اللحم و الخلايا و الشرايين التي تملأ هذا الهيكل وتمده بالحياة، وعندما تعجز الحكمة عن الانطلاق و التطور يبرز دور الحوار لإسعافها وإطلاقها من عقالها مما ساعد على استمرار المسرحية»<sup>1</sup> فالكاتب المسرحي يعتمد على الحوار كأفضل أداة للكشف عن داخل الشخصية وتحليلها و التعليق عليها وإحكام تسلسل المواقف، وسد الفراغات التي تؤثر في متانة البناء، حيث يتوقف مدى نجاح العمل المسرحي أو فشله بمدى توفيق الكاتب في استغلال الحوار « بحيث يدخل به في دائرة مغلقة تقترب به من أسلوب النقاش أو الجدل أو لغة الحديث اليومي بين الناس»<sup>2</sup>، أي أن الكاتب لا يستخدم في حواراته الألفاظ والتعبيرات التي يستخدمها العامة من الناس في أحاديثهم اليومية، « فالنقاش والجدل والثرثرة كلها وسائل تخضع أسلوبنا المعيشي البحت، أما الحوار الدرامي فلا بد أن يتمثل لحتميات الفن ووضعيته، حتى يكون ذو أثر وظيفي في إقامة البناء الدرامي، وذلك باستغلال عامل التطور الحيوي الذي ينقلنا من حالة إلى أخرى ومن موقف إلى موقف ثم يصعد بنا إلى قمة الأحداث»<sup>3</sup>.

الحوار هو ما يميز المسرحية عن الرواية، فهو من العناصر الأساسية التي يستعملها الكاتب لشد أجزاء فكرة المسرحية وضبطها، فهو النقاش الذي يدور بين الممثلين ويؤدي إلى تنامي الحدث الرئيسي وتطور الصراع استناداً إلى ذلك أن يكون حول قضية متنازع فيها وذات طابع جدلي برهاني حاجي<sup>4</sup>.

ويجب أن يكون الحوار المسرحي مركزاً ومضغوطة وموحياً، ومعبراً عن كل شخصية و متناسباً مع تكوينها. وهنا يشعر القارئ أو المشاهد للمسرحية أن الحوار

<sup>1</sup>نبيل راغب، موسوعة الإبداع الأدبي، مكتبة ناشرون، ط.1، لبنان، 1996، ص: 141-142.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص142.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص142.

<sup>4</sup>وحيدة بلقاضي، إيمان عبد اللاوي: توظيف التراث في مسرحيات سيد حفظ، رسالة ماستر، اللغة وآدابها، المسيلة،

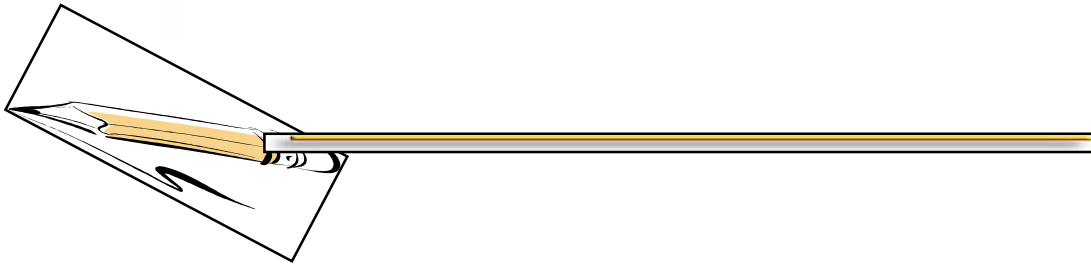
2017-2018، ص 9.



## الفصل الأول — دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي

كالزجاج الشفاف لا يلتفت إليه، بل يعيش مع الأحداث والشخصيات لكن حين يكون الحوار طويلاً أو به درجة عالية من الغموض، أو معبراً عن المؤلف وليس عن الشخصيات التي في مسرحيته - فهنا ينتبه المشاهد - أو القارئ - للحوار وللعيوب التي به، ومن أهم الأدوار التي يقوم بها الحوار أن يبني الحدث، ويحركه للأمام بإبراز التصعيد فيه، وحبك الأزمان به، وصولاً به إلى الانفراج مع ختام المسرحية. وكذلك للحوار دور مهم في بناء الشخصيات، وتصوير أبعادها المختلفة وإظهار نموها مع تتابع الأحداث.

# الفصل الثاني :



تجليات الحديث في مسر حياة الأُميرة نُنظر لصلاة

عبد الصبور

1- مستوى الحركة

2- مستوى الأقوال والمفردات

3- مستوى التفكير

4- مستوى الانفعال والإحساس



### 1- مستوى الحركة:

لا شك أن الحركة هي تعبير عما في نفس الإنسان، كما أن الحركة مرتبطة بالظواهر المسرحية لأنها تقوم بترجمة الأفكار التي يقوم بها كل شخص داخل المسرحية، وقد اتسمت هذه المسرحية ببعض الحركات التي اعتمد عليها الشاعر مثال ذلك:  
أ- حركة الاضطرارية: والتي اعتمد عليها صلاح عبد الصبور في بعض المواقف نذكر منها:

- رجوع الوصيفات إلى الورا في هيئة تمثيلية حين سماعهم لخطوات تقترب من الكوخ «يسمع صوت من الخارج، كأن خطى تتردد تنزعج الأميرة، ملقية بسمعها إلى الصدى»  
1

وفي قوله كذلك «يقترب صوت الخطى، كأنها تحزم وتتردد تسمع الأميرة»<sup>2</sup>  
كما تظهر هذه الحركة كذلك عند تساؤل الأميرة عن مجيء السمندل تلك الليلة ليقوم القرنل بحركة ليجيب الأميرة في قول الكاتب «ينحني ليلصق أذنه بالأرض»<sup>3</sup> وكأنه بهذه الحركة سيسمع خطى السمندل وهل فعلا سيأتي أم لا.  
وبعد ذلك يقوم القرنل «دون انتظار الجواب يجلس في ركن المسرح الأمامي الأيسر ناظرا للباب، وموتيا ظهره للجمهور» وكأنه متأكد من قدومه فعلا.

ب- الحركة الانعكاسية: حيث ترتبط هذه الحركة بعامل الشعور وتظهر من خلال المسرحية في مواقف عدة نذكر منها:

<sup>1</sup> صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، دار العودة، بيروت، 2003، ص 26.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 30.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 43.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

إخفاء المشاعر السلبية للسمندل اتجاه الأميرة، حيث أظهر مشاعره الكاذبة لكي يخدع  
الأميرة للمرة الثانية:

الأميرة:

ما جاء بك الليلة؟

السمندل:

قلب يبحث عن أضلاعه

الأميرة:

هذا ما أعددت من كلمات لتلقاني

تنفخ في كلماتك كالفقاعات

حتى تصبح حارقة براقعة

السمندل:

ما هذا صوتي بل صوت الحب<sup>1</sup>

كما أن الأميرة تظهر مشاعر بحركة انعكاسية هي تنتظره لكنها تظهر له العكس تلومه

على ما فعل وتبين له كل كذبه

ويظهر ذلك حين ذكرته الوصيصة الثانية بأنه قتل أباه

الوصيصة الثانية:

أنت قتلت أباه...

السمندل: (محاو لا خداع الأميرة ليظهر بحركة تبين عكس الحقيقة)

لم اقتله، لكنني عجلت بموته

كان هباء منثورا فوق ملاءته المهترئة

ما كدت لأمسه حتى طار على أجنحة الموت<sup>2</sup>

<sup>1</sup>صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 63.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 67، 68.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

رقم	العبرة	صفحة	الدلالة
1	تتجه الوصيفة الثانية إلى الحائط <sup>1</sup>	09	لتبين لنا الظلام المخيم في المكان
2	الوصيفة الثانية تبتعد إلى أقصى <sup>2</sup> يمين المسرح، بينما تتجه الوصيفة الأولى إلى أقصى يساره	10	استعداد لبداية الأدوار
3	تتجه الوصيفة الثانية إلى المفتحة لتتظر ثم تعود <sup>3</sup>	14	لتعرف الوقت
4	تظهر الوصيفة الثالثة من أعلى الدرج الأيمن، وتتخذ هيئة الغاضبة <sup>4</sup>	17	استعداد لأداء دورها
5	تهبط الوصيفتان الأولى والثانية إلى الحاصل، بينما تهبط الوصيفة الثالثة من أعلى الدرج <sup>5</sup>	18	لتعدا مائدة
6	الوصيفة الثالثة "تتجه نحو الباب <sup>6</sup> وتفتحه قليلا في حذر"	19	لترى ظلما وتؤكد أنها ليلة غير كل الليالي
7	تصعد الوصيفتان، تحملان بضعة أطباق واقداح فارغة.... ثم يتبادل الثلاث النظرات، ويقعن في صف كأنهن في صلاة وثنية	19	استعدادا لظهور الأميرة

<sup>1</sup>،المصدر نفسه، ص9.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص10.

<sup>3</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص14.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص17.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 18.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 19.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

8	يسمع صوت من الخارج خطى تتردد وتزعج الأميرة <sup>1</sup>	26	دليل على أنها ليلة مختلفة
9	يقترّب صوت الخطى، كأنها تحزم وتتردد وتسمع الأميرة <sup>2</sup>	30	زيادة في التشويق لما سيحدث
10	ينحني ليلصق أذنه بالأرض <sup>3</sup>	43	تأكيد أن من ينتظره مهم
11	ودون انتظار الجواب يجلس في ركن المسرح الأمامي الأيسر ناظرا للباب <sup>4</sup>	44	دلالة على أنه تأكد من قدوم من ينتظر
12	تجلس الوصيفتان الأولى والثالثة على الأرض <sup>5</sup>	48	استعدادا لأداء أدوارهم بالأقنعة
13	تمد يدهما على ذراع الأميرة <sup>6</sup>	51	لأداء دور الأميرة
14	هي تنهض تتحسس الوصيصة من وسطها إلى وجهها	51	لتدل على ما كان بينهما من حب
15	تبتعد خطوة أخرى واضعة يدها <sup>7</sup> تحت ذقنها	54	لتشد انتباه الأميرة
16	تبتعد خطوة ثالثة، ثم تظل تشير بيديها <sup>8</sup>	55	لتوحى الانشغال بأمر مهم
17	تستأنف نفس الإشارات <sup>9</sup>	56	لتجيب عما تريده

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص26.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص43.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص30.

<sup>4</sup>صالح عبد الصبور، الأميرة تنتظر ص 44.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 48.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 51.

<sup>7</sup>المصدر نفسه، ص 54.

<sup>8</sup>المصدر نفسه، ص 55.

<sup>9</sup>المصدر نفسه، ص، 56.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

18	تهبط الأميرة عن المائدة وتدور هي الوصيفة الثانية دورة حولها، لتجد الوصيفة الثالثة وقد ارتدت قناع الملك الشيخ <sup>1</sup>	57	دليل على تغير المكان وتحولهم غرفة الملك
19	ينطفئ النور، ليضيء على صرخة الأميرة	57	لدلالة على حدوث أمر كبير وهو صوت. الملك
20	تنهار الأميرة في بكاء جارف على سرير الملك <sup>2</sup>	61	الشعور بالذنب
21	يدخل من ينتظره...السمندل	61	دليل على توقعهن بقدومه
22	تعقد مفاجأة دخوله السنة النساء <sup>3</sup>	62	دليل على سنوات الانتظار
23	تهب من ركنه المظلم فجأة <sup>4</sup>	82	يستعد للمواجهة
24	ممتعا، وقد امتدت قامته النحيلة، وبان عليه غضب وحشي <sup>5</sup>	87	تذكر لما حدث لهم منه ولمدينتهم
25	يندفع القرنندل نحو السمندل ويحيط رقبتة بأصابعه <sup>6</sup>	89	دليل على أن الانتقام حان وقته
26	يستدل القرنندل سكيننا	89	مجيئه كان لمهمة القتل
27	يتهاون السمندل على المائدة	89	دليل على موته
28	يتجه نحو الباب	89	دليل على أنها تم مهمته
29	يستدير ليرى الأميرة	89	يعلم أنها تصاب بصدمة

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 61.

<sup>2</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 57.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 62.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 82.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 87.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 89.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

30	وهي تبكي بجانب الفراش وتقبل السمندل <sup>1</sup>	91	دليل على مدى حبها له رغم ما فعله بها
31	تتهاون جالسة بجانب المائدة وقد أدارت ظهرها للجنة <sup>2</sup>	92	كأنها ترفض ما حصل
32	كأنها تفيق من حلم <sup>3</sup>	93	دليل على أن ما حدث بسبب لها صدمة
33	تتجه إلى الكوة، وتفتحها، وتنتظر <sup>4</sup>	95	دليل على أنها يوم جديد بحلول الفجر
34	الوصيفة الثالثة مندفعة نحو الأميرة <sup>5</sup>	92	دليل على خوفها عليها

### 2- مستوى الأقوال والملفوظات:

تتجسد الأقوال والملفوظات في هذه المسرحية من خلال أفعال الكلام التي من بينها

ما يلي:

#### أ- أفعال القرارات:

رقم	الفعل الكلامي	صفحة	الغرض الانجازي
1	فلنحرص ألا نتوحد حتى لا يذرونا الغد <sup>6</sup>	7	الحذر
2	هل تأذن مولاتي أن نشرب كأس نبيذ <sup>7</sup>	31	طلب الإذن

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 91.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 93.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 92.

<sup>4</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 95.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 92.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 7.

<sup>7</sup>المصدر نفسه، ص 31.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

3	قولي واحدة من نكتك	31	أمر
4	فلنغتم اليوم، فإن لا ندري ما يحمل الصباح الغد <sup>1</sup>	33	نصح
5	ادخل <sup>2</sup>	40	أمر
6	هل اجلس في هذا الركن <sup>3</sup>	44	طلب الاذن
7	اه علقني بأكتافك كالعقد، وداعبني وانثرني... وبعثرني <sup>4</sup>	53	أمر
8	والآن اخرج <sup>5</sup>	60	طرد
9	سأقودك إلى الغرفة وستأخذه أنت	57	أمر
10	يا رجلي القاتل اخرج اخرج	61	أمر
11	أرجوك لا.. لا.. لا تفسدها <sup>6</sup>	63	رجاء
12	صمتا يا شمطاء <sup>7</sup>	67	أمر
13	صه... أصمت <sup>8</sup>	73	أمر
14	أرجوك... أصمت	73	رجاء
15	أرجوك أصدق مرة <sup>9</sup>	79	رجاء
16	لا من أجلي، بل من أجلك أنت <sup>10</sup>	80	نصح

1 المصدر نفسه، ص 44.

2 المصدر نفسه، ص 33.

3 المصدر نفسه، ص 40.

4 صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 53.

5 المصدر نفسه، ص 60.

6 المصدر نفسه، ص 63.

7 المصدر نفسه، ص 67.

8 المصدر نفسه، ص 73.

9 المصدر نفسه، ص 79.

10 المصدر نفسه، ص 80.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

17	هيا نذهب يا حلوة	86	أمر
18	لا..لا.. أرجوك <sup>1</sup>	88	رجاء
19	أصمت يا مجنون	88	أمر
20	هيا...هيا	88	أمر
21	كوني سيدة وأميرة <sup>2</sup>	90	نصح
22	لا تتثني ركبتك النورانية	90	نصح
23	ليكن كل الفرسان الشجعان ممن يحلو مرأهم في عينيك لك خداما لا عشاقا <sup>3</sup>	91	نصح
24	فلتحزمن متاع الرحلة <sup>4</sup>	95	أمر
25	هيا...هيا.. أسرعن	96	أمر

### ب-أفعال السلوك:

تشمل أفعالا دالة على سلوك اجتماعي وتصرفات، وهذا ما يوضحه الجدول التالي من خلال المسرحية:

رقم	الفعل الكلامي	صفحة	الغرض الانجازي
1	ليس لنا أن نختار <sup>5</sup>	07	تعاطف
2	ما بالكما لا يهدأ صوتكما امرأتان كسولتان <sup>6</sup>	17	اللوم
3	تدعان لي العمل الشاق، وتنطلقان	17	اللوم

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 88.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 90.

<sup>3</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر ، ص 91.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 95.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 7.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 17.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

		إلى الثرثرة	
مدح	20	من أعلى السلم يلمع نورك <sup>1</sup>	4
مدح	20	يفيض عبيرك	5
مدح	21	من أعلى السلم يتضوأ نحرك حقل ليالك مرشوش بالنور <sup>2</sup>	6
مدح	21	من أعلى السلم يختال قوامك موسيقى تلتف وتتمهل نغم تفرطه أقدامك	7
شكر	22	شكرا، فلأهبط درجة <sup>3</sup>	8
مدح	22	في وسط السلم تحنار العين ثوبك أم صفحة فضه تتمرغ فيها شمس الصيف	9
مدح	23	في وسط السلم تحنار العين جيدك ام كومة ماس يتكسر فيها النور ويلتم	10
مدح	23	في وسط السلم تحنار العين خفاك ام جنحا طائر خير بين الالوان فأبدع	11
شكر	23	شكرا، فلأهبط درجة	12
شكر	23	معذرة إنيانسى دوما أسماء وصيفاتي	13
تعاطف	29	لكن .... لكن قد لوح لي بالحب <sup>4</sup>	14

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 22.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 21.

<sup>3</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر ، ص 20.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 29.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

15	بل أقسم أن ينبت في بطني أطفالا	29	تعاطف
16	لا أنطق باسمه <sup>1</sup>	42	الإنكار
17	أنت حبيبي وعمادي وقتلت أبي وعمادي <sup>2</sup>	58	اللوم
18	أحبك أم أبغضك	59	الحيرة
19	ها قاتل مولاي، أم أطوي كفي أغرق سري في دمعي المكتوم	58	حيرة
20	أتكلم أم أصمت	58	حيرة
21	ها هو ذا يأتي متسحا بالكذب <sup>3</sup>	65	اللوم
22	صمتا يا شمطاء <sup>4</sup>	67	لعن
23	لم أفسده لكني أنضجته	67	التبرير
24	أنت قتلت أباه	67	اللوم
25	لم أقتله، لكني عجلت بموته <sup>5</sup>	68	التبرير
26	ما أغرب ما خدعتني عينا	68	الندم
27	كان أبوك مريضا منذ رأيت عيناك النور	68	التبرير
28	لهذا قدمت الى الحب ..... بلا حب <sup>6</sup>	70	ندم

ج / أفعال الغرض أو الإيضاح:

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 42.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 58.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 65.

<sup>4</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 67.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 68.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 69.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

تظهر أفعال الغرض والإيضاح في مواضع عدة من المسرحية، حيث يحاول الكاتب توضيح وجهة نظره أو لبيان رأيه مع ذكر الحجة في ذلك ويظهر ذلك من خلال الجدول الآتي:

الرقم	الفعل الكلامي	صفحة	الغرض الايجازي
1	هل حملتنا قصرًا؟ <sup>1</sup>	08	استفهام
2	لا... لا.. <sup>2</sup>	13	نفي
3	له اكشف عن تحفي إلا بين يديها <sup>3</sup>	14	انكار
4	ما الوقت الان؟	14	استفهام
5	سبعة عشر ظلاما	14	استفهام
6	من هذا...أخرجت عن الدور؟ <sup>4</sup>	15	استفهام
7	لم أخرج بعد، وما في وسعي أن أخرج ما دمنا نحيا في هذا الكوخ	15	نفي
8	واثقة أنه سيأتي <sup>5</sup>	16	استفهام
9	وإذا لم يأتي <sup>6</sup>	17	شك
10	لا...لا.. لا بد وأن يأتي	17	تأكيد
11	هل حان الوقت؟ <sup>7</sup>	18	استفهام
12	لا.. لا...ليست خشخشة الدرق الذابل في الريح بل خطوات العصر <sup>1</sup>	19	نفي

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص8.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 13.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 14.

<sup>4</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 15.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 16.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 17.

<sup>7</sup>المصدر نفسه، ص 18.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

هل تعملن يقصر أبي؟ <sup>2</sup>	13	24	استفهام
ماذا تعملن؟	14	24	استفهام
أنا خادمتك مفطورة	15	24	جواب
وأنا خادمتك برة	16	24	جواب
وأنا خادمتك أم الخير <sup>3</sup>	17	25	جواب
ماذا تغير الآن؟	18	25	استفهام
ننتظرك حتى يعطفك علينا فيض كمالك	19	25	جواب
لا بأس، لا بأس <sup>4</sup>	20	26	موافقة
ما هذا يا أم الخير؟	21	26	استفهام
تلك هي الريح	22	26	جواب
أتراه يأتي الليلة؟ <sup>5</sup>	23	27	استفهام
لا أدري يا مولاتي	24	27	جواب
أسمع في هذه الليلة سرا مدفونا في أحبار الصمت	25	27	شك
أشعر في هذه الليلة مثل شعورك	26	27	الموافقة في الرأي
لا أدري ماذا أفعل إن جاء	27	27	تردد
أبدوا مخطئة في أعينكن <sup>6</sup>	28	29	شك
نعلم. نعم	29	29	تأكيد
بل أقسم أن ينبت في بطني أطفالا	30	29	تفسير

<sup>1</sup>المصدر نفسه ص 19.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 24.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 25.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 26.

<sup>5</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 27.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 29.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

31	نعلم.. نعلم <sup>1</sup>	30	تأكيد
32	هل أخطأت إذن	30	شك
33	لا تحمل هذه الليلة إلا ما حملت به ليلات أخرى	30	تفسير
34	لا بل كأسا من ضحك <sup>2</sup>	31	اعتراض
35	لا بأس بها <sup>3</sup>	32	موافقة
36	لم لا تضحك مولاتي؟ <sup>4</sup>	35	استفهام
37	لم لا تضحك أم الخير؟ <sup>5</sup>	36	استفهام
38	لم لا تضحك بره؟	36	استفهام
39	لم لا تضحك مفطورة؟	36	استفهام
40	أنا اضحك لكن بره	36	جواب
41	أنا اضحك لكن أم الخير	36	الجواب
42	ليست خطواته <sup>6</sup>	37	نفي
43	لا يعرفن أحدا في وادي السرو	37	شك
44	اسمي لا يكشف شيئا	39	إنكار
45	لكن لك اسم <sup>7</sup>	39	اعتراض
46	اليوم ... قرنل	39	جواب
47	ماذا تصنع في هذا الوادي <sup>8</sup>	40	استفهام

<sup>1</sup>المصدر نفسه ، ص 30.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 31.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 32.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 35.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 36.

<sup>6</sup>صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر ، ص 37.

<sup>7</sup>المصدر نفسه، ص 39.

<sup>8</sup>المصدر نفسه ص 40.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

48	أتجول	40	جواب
49	شرا تتوي أم خيرا؟	40	استفهام
50	لا أنوي إلا ما تبغين	40	جواب
51	هل ضلت خطواتك في الغابة <sup>1</sup>	41	استفهام
52	بل هذا قصدي	41	جواب
53	ماذا تبغي؟	41	استفهام
54	أن أنقذ ما أوحاه الصوت	41	إنكار
55	من؟ <sup>2</sup>	42	استفهام
56	لا أنطق باسمه	42	إنكار
57	هل سيجئ الليلة <sup>3</sup>	43	استفهام
58	لا أدري	43	جواب
59	استمعت؟	43	استفهام
60	في كل سبيل	43	جواب
61	هل يصبح ظلك في عينيه الليلة؟ <sup>4</sup>	44	استفهام
62	لم ينبئني الصوت	44	جواب
63	هل أجلس في هذا الركن؟	44	استفهام
64	هل لك في لقمة خبز؟	44	استفهام
65	خبزي لم ينضج الليلة	44	جواب
66	ومتى ينضج خبزك؟ <sup>5</sup>	45	استفهام

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 41.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 42.

<sup>3</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر ص 43.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 44.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 45.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

67	حين أغني	45	جواب
68	ومتى ستغني؟	45	استفهام
69	إن فرغت اغنيتي	45	جواب
70	ومتى تفرغ أغنيتك؟	45	استفهام
71	ما زالت شذرات لم تتلاءم بعد <sup>1</sup>	46	جواب
72	إني اتوجس من هيئته أمرا	46	شك
73	شرا أم خيرا؟	46	استفهام
74	لا أدري <sup>2</sup>	47	جواب
75	لكني أشعر أن حروف حديثه تطوي أشياء	47	شك
76	تبغي مفتاح القصر <sup>3</sup>	56	استفهام
77	لكن أبي يحفظ مفتاح القصر وخاتم ملكه تحت وسادته حين ينام	56	تفسير
78	لا... لا.. أقدر <sup>4</sup>	60	نفي
79	حفل بكاء.... هل مات أحد؟ <sup>5</sup>	61	استفهام
80	أمان النسوة يبكين ليملأن القلب الفارغ <sup>6</sup>	62	تفسير
81	حق ما خمنت	62	تأكيد
82	أنت.....؟	62	استفهام
83	لا يعرفني أحد مثلك	62	جواب

<sup>1</sup>المصدر نفسه ص46.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 47.

<sup>3</sup>صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 56.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 60.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 61.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 62.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

84	ما جاء بك الليلة <sup>1</sup>	63	استفهام
85	قلب يبحث عن أضلاعه	63	جواب
86	أرجوك لا... لا	63	جواب
87	ماذا؟	63	استفهام
88	لم أفسده <sup>2</sup>	67	هي
89	ها..... لمأقتله <sup>3</sup>	68	نفي
90	لكن عجلت بموته	68	نفي
91	أذكرت...؟ <sup>4</sup>	74	استفهام
92	ذكرت	74	جواب
93	ولهذا جنئت	74	تأكيد
94	ماذا...؟	74	استفهام
95	كي نصنع أياما أجمل مما فات	74	تأكيد
96	ولماذا جنئت الليلة؟	74	استفهام
97	كي نبدأها الليلة <sup>5</sup>	75	جواب
98	هذا حق	75	تأكيد
99	وأنا مثلك <sup>6</sup>	76	توافق
100	هل سنعود إلى سالف عهدنا؟	76	استفهام
101	أصفى مما كنا	76	جواب
102	هل تكسر باب الزمن الميت؟	76	استفهام

<sup>1</sup>المصدر نفسه ، ص 63.

<sup>2</sup>المصدر نفسه ص 67.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 68.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ، ص 74.

<sup>5</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 75.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 76.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

103	إن عدت الى حبي	76	جواب
104	لم تتهاوى نبرة صوتك <sup>1</sup>	77	نفي
105	بل في خير	77	تأكيد
106	أية قصة...؟ <sup>2</sup>	79	استفهام
107	قصة موت الملك المقعد	79	جواب
108	لا من أجلي <sup>3</sup>	80	نفي

### 3/ مستوى التفكير:

لكل شخصية في هذه المسرحية لها تفكير مختلف عن الشخصية الأخرى ومن خلال قراءتنا لتلك الشخصيات نحاول أن نسردها ما تبين لنا من خلال هذه القراءة. شخصية الوصيفات: يبدو تفكيرهن واحد، وهو محاولة إسعاد الأميرة وأن ينسينها ما حصل، ومحاولة إخراجها من جو الحزن الذي امتلكها طيلة تلك السنوات حيث تحاول كل واحدة منهم إسعادها بطريقتها الخاصة: وأميرتنا،

ولتسعد بالأيام الحلوة حتى تشرق  
شمس الأيام الحلوة في عينيها  
وتزيد جمالا<sup>4</sup>

فنتفطن الوصيصة الثانية لفكرة حيث تقول:

تبغي أن تمزج جوهرها النوراني ببعض المذات الأرضية  
الوصيصة الأولى:

كأس نبيذ مثلا

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص77.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص79.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص80.

<sup>4</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص11.



الوصيفة الثانية:

وأبيضه حتى نغمس فيه لقمه

الوصيفة الأولى:

وشواء؟

أما الوصيفة الأولى فقد أعدت لها بعض الحكايات الحلوة<sup>1</sup>

شخصية الأميرة:

الأميرة تفكيرها مرتبط بموقفين موقف سلبي اتجاه ما حصل وما فعلته بأبيها ومملكتها وتريد الانتقام أو على الأقل طلب الصفح من السمندل، أما الموقف الثاني فهو موقف حب وعشق لذلك السمندل رغم علمها بخداعه وكذبه فتتأرجح شخصيتها بين تفكيرين ولا تكاد تستقر على رأي واحد وقد دل على ذلك عدة مواقف في المسرحية نذكر منها:

الأميرة:

أشعر هذه الليلة مثل شعورك

لا أعلم ماذا أفعل إن جاء<sup>2</sup>

وتبدو حيرتها واضحة وهي تعلم ما يفكر فيه وصيفاتها:

الأميرة:

أبدو مخطئة في أعينكن

لكن.. لكن

قد لوح لي بالحب<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المصدر نفسه، ص 13.

<sup>2</sup> صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر ، ص 27.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 29.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

تعرف تماما أنها مخطئة حين سلمت مقاليد حكم أبيها للسمندل الذي قتل أباهما لكنها تختبئ وراء الحب وأنه خدعها، وتحاول التبرير مرارا ووصيفاتها تبدو عليهن راضيات بذلك التبرير:

الوصيفة الثانية:

نعلم. نعلم

الوصيفة الأولى: نعلم.. نعلم<sup>1</sup>

شخصية القرندل:

دخل إلى الكوخ ولديه أمر واحد يريد القيام به وتفكيره في الانتقام، لما حل بمملكته من فساد بعد أن تولى السمندل مقاليد الحكم، فعلم بقدومه إلى الكوخ وجلس ينتظره، وقد ظهر ذلك من خلال أقواله في المسرحية فعندما سألته الأميرة عن يتكلم وينتظر بقوله:

القرندل: لا أنطق باسمه

إلا أن أصبح ظلي في عينيه<sup>2</sup>

عندما سألته: «هل يصبح ظلك في عينيك الليلة؟» أجابها: «لم ينبئني الصوت»

رغم أن أفكاره لم تكن واضحة بل كلامه كان غامضا ولم تفهمه الوصيفات إلا أن الأميرة أحست أن وراءه شيء حيث قالت:

الأميرة:

إني أتوجس من هيئته أمرا<sup>3</sup>

فتساءلت الوصيفة إذا كان وراءه خيرا أم شرا فأجابتها الأميرة: «لا أدري، لكنني أشعر أن حروف حديثه تطوي أشياء». <sup>4</sup>

<sup>1</sup> المصدر نفسه، ، ص 29، 30.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 42.

<sup>3</sup> صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر ، ص 46.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص 47.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

فتفكير القرندل كان طول الوقت ينتظر اللحظة المناسبة التي يتخلص فيها من السمندل وجلس في ركن من الكوخ ينتظر قدومه.

شخصية السمندل:

تفكيره في شخصه والحكم واستغل حب الأميرة لوصوله إلى مبتغاه وقد جاء يبحث عن الأميرة بعد خمسة عشر عاما لأمر يهمله وليس لأجل حبها والأميرة تعلم بذلك، وحين سألته عن المملكة أخبرها بأنها بخير وكل شيء يسير على ما يرام، فأخبرته أن يصدقها ولو مرة لأنها تعلم أنه لو كان كذلك لما بحث عنها أصلا.

الأميرة: لكن... قل لي

ما أحوال القصر

السمندل: في خير

الأميرة: لم تتهاوى نبرة صوتك تحت حديثك

وكأنك... ترهقها بالكذب<sup>1</sup>

يبداً فعلا بالكذب في قوله:

السمندل:

بل في خير جدا..

الأميرة:

والحراس

السمندل:

يرتجفون إذا ذكر اسمي<sup>2</sup>

الأميرة:

والقادة والجند

<sup>1</sup> المصدر نفسه، ص 77.

<sup>2</sup> صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 78.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

السمندل:

ينكمشون لمرآي

حتى تدخل أعناقهم في أرجلهم<sup>1</sup>

لكن بعد أن أحس أن الأميرة لا تصدق كذبه وأنه يمكن أن يخسر عدوتها معه لتصلح كل شيء بدأ يسرد الحقيقة، والتي جعلته يبحث عنها فعلا بعدما أكدت له أنها لا زالت تحبه بقولها عندما سألتها هل ما زالت تحبه:

الأميرة:

لا تنسى المرأة أول رجل باتت ساخنة في كفيه

تستخفي ذكراه كما تستخفي الدوامة في الماء<sup>2</sup>

حينها فقط بدأ يقول الحقيقة وما حصل في المملكة

السمندل:

أنا مقهور يتشقق ملكي من حولي كحاء الشجره

أنكر في الحراس

الأميرة:

والقادة والجند؟

السمندل: هجروني

الأميرة: ماذا لو عدت معك؟

السمندل:

قد يصفو الأمر

الأميرة: لك...؟

السمندل: لنا..<sup>1</sup>(محاولة التخفي ومحاولة الخداع)

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 78.

<sup>2</sup> المصدر نفسه ، ص 80.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

إن شخصية السمندل النرجسية ورغم ما فعله، ورغم مرور كل تلك السنوات لكنه لم يتغير، دائماً يفكر في نفسه، والوصول إلى ما يطمع له بأي ثمن، فحاول التبرير وحاول استعطاف الأميرة لكي تعود معه ويرجع المملكة إلى سابق عهدها ويسيطر عليها من جديد، وهي رغم كل ذلك كانت تقبل بعرضه لذا تدخل القرنديل الذي وضع نهاية لكل ذلك.

### 4/ مستوى الانفعال والإحساس:

الانفعال ظاهرة بارزة في المسرح، فهو يظهر فعلاً أو رد فعل مصاحباً للغة المنطوقة أو يظهر دونها لكنه دوماً معبر عن مشاعر وأحاسيس تموج في نفس الشخصية، وهذا ما تبينه المسرحية من خلال الجدول التالي:

الرقم	العبرة	صفحة	نوعها	الدلالة
1	ما قيل فقد قيل <sup>2</sup>	07	انفعال	توكيد
2	خدعتنا الأحلام <sup>3</sup>	09	إحساس	إحساس بالندم
3	الجرح يريد السكين <sup>4</sup>	10	احساس	ندم
4	لا لا لا لابد ان يأتي <sup>5</sup>	17	انفعال	رفض
5	امراتان كسولتان	17	انفعال	تفاعل
6	يضحكن <sup>6</sup>	33	انفعال	مشاركة
7	دوماً تحيين على ذكر الموت <sup>7</sup>	34	انفعال	رفض

<sup>1</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 81، 80.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 7.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 9.

<sup>4</sup>المصدر نفسه ص 10.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 17.

<sup>6</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 33.

<sup>7</sup>المصدر نفسه، ص 34.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

8	لا ندري ما يحمل صبح الغد	34	إحساس	بالخوف
9	صوت خطى تتردد في ساحة <sup>1</sup>	37	إحساس	بالخوف
10	هل أبدو ساذجة <sup>2</sup>	54	إحساس	إحساس بالغباء
11	ويلاه أفتلت أبي <sup>3</sup>	58	انفعال	رفض
12	ماذا أفعل	58	انفعال	حيرة
13	أتكلم ام أصمت	58	إحساس	حيرة
14	أوجع من هذا كله أأحبك أم أبغضك <sup>4</sup>	59	إحساس	حيرة
15	لا.. لا .. لا أقدر <sup>5</sup>	60	انفعال	رفض
16	بل ما أعجزني أن أفقدك وأفقده في نفس الوقت	60	إحساس	فقدان
17	ها ما أء ددت من الكلمات لتلقاني <sup>6</sup>	63	إحساس	حزن
18	تنفخ في كلماتك كالفقاعات	63	انفعال	تحدي

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 37.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 54.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 58.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 59.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 60.

<sup>6</sup>صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 63.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

19	أرجوك لا ... لا.. <sup>1</sup>	64	انفعال	رفض
20	لكن وا أسفاه <sup>2</sup>	65	انفعال	توكيد
21	قد عامت في شفثيه الأفاظ <sup>3</sup>	66	إحساس	بالكذب
22	وا أسفاه ما زلت كما أنت	66	إحساس	الندم
23	اوه، اذهب عني ...	66	انفعال	رفض
24	لا ... لا تذهب	66	انفعال	حيرة
25	عجبا	66	انفعال	حيرة
26	صمتا يا شمطاء <sup>4</sup>	67	انفعال	تحد
27	أنت قتلت أباه	67	انفعال	تحد
28	لم أقتله <sup>5</sup>	68	انفعال	إظهار القوة
29	ما أغرب ما خدعتني عيناى	68	إحساس	بالندم
30	جلف أيضا <sup>6</sup>	69	انفعال	تحد
31	صه.. أصمت <sup>7</sup>	73	انفعال	رفض
32	أصدق مرة <sup>8</sup>	79	إحساس	بالكذب
33	ها قد تمت أغنيتي <sup>9</sup>	82	انفعال	تحد

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 64.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 65.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 66.

<sup>4</sup>، المصدر نفسه ص 67.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 68.

<sup>6</sup>المصدر نفسه، ص 69.

<sup>7</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 73.

<sup>8</sup>المصدر نفسه، ص 79.

<sup>9</sup>المصدر نفسه، ص 82.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

34	لا تشغل نفسك بي كن ضيفي في أغنيتي <sup>1</sup>	83	انفعال	مشاركة
35	رجل مجنون <sup>2</sup>	86	انفعال	تحد
36	بل شاهد	86	انفعال	مشاركة
37	من أين أتيتن بهذا الرجل المجنون	86	انفعال	تفاعل
38	ممتقعا، وقد امتدت قامته النحيلة <sup>3</sup>	87	انفعال	تحد
39	طعنت مدينتنا ذات مساء <sup>4</sup>	88	انفعال	مواجهة
40	أصمت يا مجنون	88	انفعال	مواجهة
41	وا أسفاه لأبد ان ألقى أغنيتي	88	انفعال	رفض
42	يندفع القرنديل نحو <sup>5</sup> السمندل، ويحيط رقبتة	89	انفعال	إظهار القوة
43	هذا ظلي في عينيك يا سمندل	89	انفعال	إظهار القوة
44	خذ هذا آخر مقطع	89	انفعال	تحد
45	يا امرأة وأميرة <sup>6</sup>	90	انفعال	مواجهة

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 83.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 86.

<sup>3</sup>المصدر نفسه، ص 87.

<sup>4</sup>المصدر نفسه، ص 88.

<sup>5</sup>المصدر نفسه، ص 89.

<sup>6</sup>صاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، ص 90.



## الفصل الثاني - تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصاح عبد الصبور

46	وهي تبكي بجانب الفراش وتقبل السمندل <sup>1</sup>	91	إحساس	بالحزن
47	أه، ما أصدقه ميتا	91	انفعال	رفض
48	انظرن ماتت بسمته الفاتنة	91	إحساس	بالحزن
49	اوه ما أشبهه في ضجعه بأبي <sup>2</sup>	92	إحساس	حزن
50	اكتملت لحظتي الموعودة حتى سحقت نفسي قطعا	92	إحساس	الندم

<sup>1</sup>المصدر نفسه، ص 91.

<sup>2</sup>المصدر نفسه، ص 92.



# خاتمة



### خاتمة:

- لكل بداية نهاية، وقد استطعنا بفضل الله وعونه أن نصل إلى نهاية المشوار،  
لنتمخض عن بحثنا هذا مجموعة من النتائج نذكرها كآآتي:
- أن المسرح هو القاعدة الرئيسية الذي تدور على خشبته الأحداث والذي يظهر فيها إبداع المؤلف وموهبة الممثلين.
  - يتكون البناء الدرامي للمسرحية من العناصر (الحدث/الحوار/الشخصية) وغياب أحدها يؤدي إلى غياب المسرحية.
  - المسرحية مليئة بالصراعات كون أحداثها تدور حول قضية سياسية بارزة، فاستطاع الكاتب من خلالها إنتاج هذا النص المسرحي الراقى.
  - لقد قدم لنا عبد الصبور تجربة جديدة بأسلوب جديد ومخالف، لما تحتويه المسرحية من حوار شعري غنائي ولغة شاعرية محتفظا بقواعدها البليغة.
  - صور لنا الكاتب أحداث المسرحية ببراعة وبأسلوب بسيط وراق.
  - وظف عبد الصبور خصائص المسرح الشعري في مسرحية الأميرة تنتظر بأسلوب فني ممتع، ويتضح ذلك من خلال بنائها الفني.
  - تميزت مسرحية الأميرة تنتظر بكثافة الأحداث وتسلسلها وتطورها.
  - الحدث هو العمود الفقري الذي تقوم عليه المسرحية والذي لا يمكنها الاستغناء عنه لأنه الأساس، فهو الأداة التي تتحرك بها الشخصيات، فالحدث يتمثل في حركة الممثلين على الخشبة من دخول وخروج.. الخ.
  - من خلال الدراسة لعناصر المسرحية من شخصيات وزمان ومكان تم تسجيل علاقة ترابطية بين جميع هاته العناصر.
  - لقد نجح صلاح عبد الصبور في اختيار شخصياته وأدوارهم في المسرحية، فكانت شخصياته من نتاج الخيال، عكست الواقع السياسي المعاش.



## خاتمة

---

-لقد قدم لنا عبد الصبور تجربة جديدة بأسلوب جديد ومخالف، لما تحتويه المسرحية من حوار شعري غنائي ولغة شاعرية محتفظا بقواعدها البلاغية.

# ملاحقہ





### 1- مدخل إلى المسرحية:

يخطو عبد الصبور في مسرحية "الأميرة تنتظر" خطوات إلى الأمام في رؤيته الإصلاحية، فبعد أن كان مؤمناً بأن الكلمة (الفكرة) وحدها كافية للتغيير وتحقيق الأهداف العليا: الحرية والحق والعدل والمساواة، صار مؤمناً بأن الكلمة وحدها لا تكفي، وأنه لا بد أن تلازمها القوة سبيلاً للخلاص والمسرحية تتناول حكاية أميرة تحلم بالحب، وهي حكاية مركبة متعددة المعاني متنوعة الرؤى، وترجع إلى الجذور: الأساطير القديمة والمسرح الشعبي... والمسرحية تحاكي المنطق الأسطوري في التعبير، إنها تبدو وكأنها أسطورة مؤلفة، فغياب التعيين الزمني والمكاني للوقائع والأحداث والتي تركز عليها المسرحية، يجعلها تبدو وكأنها تدور في أجواء أسطورية، كذلك فإن الارتكاز في تصوير الشخصيات على العناصر الأولية والجوهرية في الوجود الإنساني مثل: الحب والرغبة والخيانة والانتقام بمعزل عن أي سياقات تاريخية أو اجتماعية يجعلها أقرب ما تكون إلى منطق الأسطورة في التعبير.

### 2- التعريف بالشاعر "صلاح عبد الصبور":

#### أ- نبذة عن حياته:

ولد صلاح عبد الصبور في الثالث ماي 1931 في مدينة الزقازيق محافظة الشرقية، تلقى تعليمه في المدارس الحكومية، درس اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول وتعلم على يد الشيخ أمين الخولي، تقلد صلاح عبد الصبور عدداً من المناصب، وعمل بالتدريس والصحافة وبوزارة الثقافة، وكان آخر منصب تقلده رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب، وساهم في تأسيس مجلة فصول للنقد الأدبي، فضلاً عن تأثيره في كل التيارات الشعرية العربية الحديثة.

بدأ صلاح يكتب الشعر في سن مبكرة، وكان ذلك في مرحلة الدراسة الثانوية وأخذ ينشر قصائده في مجلة الثقافة القاهرية والآداب البيروتية إذ كان مهتماً بالفلسفة



والتاريخ، كما أنه كان مولعا بصوره خاصة بالأساطير، وفي الوقت ذاته كان يحب القراءة فتنوعت المصادر التي تأثر بها إبداعه من شعر الصعاليك.

نال صلاح عبد الصبور جوائز منها:

- جائزة الدولة التشجيعية عن مسرحيته الشعرية (مأساة الحلاج) عام 1966م
- حصل بعد وفاته على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1982م
- الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة أماني في نفس العام.
- توفي صلاح عبد الصبور في 13 أوت 1981م إثر نوبة قلبية.

ب- مؤلفاته:

مؤلفاته الشعرية:

- \_ الناس في بلادي (1957).
- \_ أقول لكم (1961).
- \_ أحلام الفارس القديم (1964).
- \_ تأملات في زمن جريح (1970).
- \_ شجر الليل (1973).
- \_ الإبحار في الذاكرة (1977).

مؤلفاته المسرحية:

- \_ مأساة الحلاج (1964).
- \_ مسافر ليل (1968).
- \_ الأميرة تنتظر (1969).
- \_ ليلى والمجنون (1971).
- \_ بعد أن يموت الملك بيروت (1975).

مؤلفاته النثرية:

- \_ أصول العصر.



\_حتى نفهر الموت.

\_قراءة جديدة لشعرنا القديم.

\_ماذا يبقى منهم للتاريخ.

\_رحلة الضمير المصري.

\_رحلة على الورق.

\_على مشارف الخمسين.

\_حياتي في الشعر.

\_وتبقى الكلمة.

**كتب ودراسات عنه:**

\_قيم فنية وجمالية في شعر صلاح عبد الصبور، لمديحة عامر، عام 1984.

\_الجحيم الأراضى: دراسة في شعر صلاح عبد الصبور، لمحمد بدوي، عام 1986.

\_الرؤيا الإبداعية في شعر صلاح عبد الصبور، لمحمد فارس، 1986.

\_شعر صلاح عبد الصبور الغنائي، لدكتور أحمد عبد الحي، عام 1988.

\_المسرح الشعري عند صلاح عبد الصبور، لدكتورة نعيمة مراد، عام 1990.

\_مسرح صلاح عبد الصبور جزأين، لدكتور أحمد مجاهد، عام 2001.

قائمة المطاير

والمرابع





### قائمة المصادر والمراجع:

#### القرآن الكريم

#### المصادر

1-صلاح عبد الصبور، الأميرة تنتظر، دار العودة، بيروت، 2003.

#### المعاجم

1.أرسطو، فن الشعر، ترجمة الدكتور إبراهيم حمادة، مكتبة الانجلو المصرية، دط، دت،

2.ابن فارس مقاييس اللغة تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر الجزء2، 1989.

1. باتريس بافي معجم المسرح، تر: ميشال ف ، خطار ، مكتبة الفكر الجديد ، تو: مركز

دراسات الوحدة العربية .

2. لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار، ط1، 2003.

3. ماري إلياس وحنان قصاب حسن، المعجم المسرحي، ط2، مكتبة لبنان ناشرون،

لبنان، 2006.

4. المجمع اللغوي بمصر ،المعجم الوسيط ، ج 1 ، دار الفكر ، مصر .

5. مجموعة مؤلفين، معجم السرديات، دار محمد عمي للنشر، تونس، ط1، 2010.

#### المراجع:

1.إدريس بوديبة، في روايات الطاهر وطار، الرؤية والبنية، ط1، 2000.

2.أسماء شاهين، جماليات المكان في روايات جبرا إبراهيم جبرا، دار الفارس، الأردن،

2001، ط1.

3.حسن بحر اوي: بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،

ط2

،2007.

4.رشاد رشدي، فن كتابة المسرحية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، دت.

5.سامي منير عامر، من أسرار الإبداع النقدي في الشعر في المسرح، منشأة المعارف،

مصر، 1987.



## قائمة المصادر والمراجع

6. سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، د.ط، د.ت.
7. سمير سرحان، دراسات في الأدب المسرحي، دار غريب للطباعة، القاهرة، د.ط.د.ت.
8. \_\_\_\_\_ مبادئ علم الدراما، هلا للنشر والتوزيع، ط1،  
1420هـ/2000م.
9. عادل النادي، مدخل إلى كتابة فن الدراما، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، ط1، تونس، 1987.
10. عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، دار هومة، ط2، 2007.
11. عبد القادر القط، من فنون الأدب المسرحية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1978.
12. عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، دار المعرفة، الكويت، د.ط، 1998.
13. عزيزة مريدن، القصة والرواية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1971.
14. عصام الدين أبو العلاء، آليات التلقي في دراما توفيق الحكيم. الهيئة المصرية للكتاب، د/ط، د/ت، مصر.
15. علي شلق، النثر العربي في نماذج وتطوره العصري النهضة والحديث، دار القلم، ط2، بيروت، لبنان، 1974.
16. فرحان بلبل، النص المسرحي، الكلمة والفعل، منشور اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003.
17. فؤاد الصالحي، علم المسرحي وفن كتابتها، دار الكندي اربد، الاردن، ط1، 2001.
18. مها حسن القصرأوي، الزمن في الرواية، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، لبنان، ط5.



19. نبيل راغب، موسوعة الإبداع الأدبي، مكتبة ناشرون، ط.1، لبنان، 1996.
20. نصر محمد عباس، الدراما المسرحية رؤية تاريخية نقدية، الناشر: مكتبة الآداب، علي حسن، ط1، 1432هـ/2011.

### المجلات

1. عبد الجليل مرتاض ،لسانيات الملفوظ نظريا وتطبيقيا، جامعة تلمسان .
2. عبد الرحمن التميمي، الحركة على خشبة المسرح، مجلة الفنون المسرحية الالكترونية السبت، يونيو 04، 2016 .
3. لخضر روجي، مدارات الممارسة كالتنظير في نقد الفن المسرحي الجزائري من خلال
4. أعمال عز الدين جلاوجي، جامعة ورقلة، مجلة الذاكرة، العدد 3، أفريل 2014.
5. محمد بكر البوجي: تشكيل المكان ودلالاته في رواية خصرم الجنة لعاصف ابو سيف، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2006، م8، عدد2.
6. نواري بن حنيش، الإيماء ورمزية الحركة في المسرح التجريبي، جامعة جلفة ،مجلة أفاق العلوم-2507lssn، العدد السابع عشر، سبتمبر 2019، المجلد05.

### المترجمة:

- 1 ——— فريدريك ميليت وجيري اديداس، فن المسرحية، ترجمة صدقلي خطاب ومراجعة محمود سمرة، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1986.
- 2 ——— جيرار جنيت، خطاب الحكاية -بحث في المنهج- تر، محمد معتصم، منشورات الاختلاف الجزائر، ط2، 2003.

### مذكرات تخرج:

1. صورية بختي، عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي، مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مسيلة. 2015/2014.
2. بن صوشة عواطف، فايد وفاء، البناء الفني في رواية الشمعة والدهاليز لطاهر وطار ، رسالة ماستر، مسيلة، 2018/2019.



## قائمة المصادر والمراجع

3. جباري إيمان، الحكمة الفنية والدرامية في المسرحية العربية "الخادمة والعجوز"، رسالة ماستر، مسيلة، 2017/2018.
4. رداوي خولة، بناء الأحداث والصراع في المسرحية، رسالة ماستر، مسيلة، 2017/2016.
5. زينب امليك، عناصر البناء الفني في مسرحية "المخفر" لأحمد بودشيشة أنموذجا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص أدب جزائري جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017-2016 .
6. صورية بختي، عناصر التركيب الجمالي في العرض المسرحي، مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مسيلة. 2015/2014.
7. وحيدة بلقاضي، إيمان عبد اللاوي: توظيف التراث في مسرحيات سيد حفظ، رسالة ماستر، اللغة وآدابها، المسيلة، 2017-2018.

# فهرس المحتويات





## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول :	
دور ومكانة الحدث في العمل المسرحي	
06	1. مفهوم الحدث
08	2. عناصر الحدث
12	3. كيفية نشوء وتطور الأحداث داخل المسرحية
14	4. علاقة الحدث بالعناصر الفنية في المسرحية
الفصل الثاني :	
تجليات الحدث في مسرحية الأميرة تنتظر لصلاح عبد الصبور	
24	1- مستوى الحركة
29	2- مستوى الأقوال والملفوظات
40	3- مستوى التفكير
45	4- مستوى الانفعال والإحساس
51	خاتمة
54	ملحق
58	قائمة المصادر والمراجع
63	فهرس المحتويات



### الملخص:

يعد المسرح الشعري من أهم الفنون الأدبية ، بحيث يمتزج فيه الشعر الغنائي بالدراما ويعتمد هذا النوع من المسرح على مواصفات شعرية ، سواء كان شعرا عموديا أو الشعر الحر ، وهذا لبناء النص المسرحي بحيث يتضمن مجموعة من العناصر التي يمكن أن نسميها بخصائص المسرح الشعري، من لغة وأسلوب و شخصيات و حوار ورموز وغيرها بحيث تناولنا في هذا البحث عنصرا من عناصر المسرح ألا وهو الحدث من خلال مسرحية الأميرة تنتظر للكاتب المصري صلاح عبد الصبور، وحاولنا الإجابة على التساؤلات المتعلقة بهذا البحث، وتطرقنا إلى مفهوم الحدث وعلاقته مع العناصر الفنية في المسرح وإبراز عناصره ومستوياته من خلال تحليل المسرحية. وختمنا بحثنا ببعض النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، ومنها أن صلاح عبد الصبور قد وفق في وضع خصائص المسرحية الشعرية. الكلمات المفتاحية: المسرح- الحدث- صلاح عبد الصبور- الأميرة تنتظر

### *Summary:*

Poetic theater is one of the most important literary arts, in which lyrical poetry mixes with drama, and this type of theater depends on poetic specifications, whether it is vertical poetry or free poetry, and this is to build the theatrical text so that it includes a set of elements that we can call the characteristics of poetic theater, from the language And style, characters, dialogue, symbols, etc. So that we dealt in this research with an element of the theater, which is the event through the play The Princess is Waiting for the Egyptian writer Salah Abdel Sabour, and we tried to answer the questions related to this research, and we touched on the concept of the event and its relationship with the artistic elements in the theater and highlighting its elements And its levels through the analysis of the play. And we concluded our research with some of the results that we reached through this study, including that Salah Abdel Sabour has succeeded in developing the characteristics of the poetic play.

**Keywords:** theatre, the event, Salah Abdel Sabour, the princess is waiting